جامعة محمد الصديق بن يحي-جيجل-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

عنوان المذكرة:

دور مؤسسة الطفولة المسعفة في التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف

دراسة ميدانية في مؤسسة الطفولة المسعفة بالميلية ولاية جيجل

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في قسم علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

اعداد الطالبتين:

عبير شوايب

دلال خلاف

اشراف الأستاذة:

فتيحة حمار

لجنة المناقشة

د.	جامعة جيجل	رئيسا
د. فتيحة حمار	جامعة جيجل	مشرفا
د.	جامعة جيجل	مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021

شكر وتقدير

بعد شكر الله عز وجل على نعمة العقل والصحة وقوة الارادة وغيرها من النعم التي أنعمها علينا والتي لا تعد ولا تحصى.

نتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذة **حمار فتيحة** على قبولها الاشراف علينا ودعمها لنا وتوجيهاتها التي قدمتها من أجل انجاز هذه المذكرة.

كما نتوجه بالشكر إلى كل من ساعدنا في انجاز هذه المذكرة ولو بكلمة طيبة.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل للجنة المناقشة الموقرة على تحملها عبئ قراءة هذه المذكرة ومناقشتها.

وفي الختام نقول لا يخلوا أي بحث من النقائص وإن الكمال لله عز وجل وحده، ونسأل الله العلي العظيم أن يوفقنا فيما قصدنا، وأن ينتفع ببحثنا هذا كل من يقرأه.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

شكر وتقدير......./
اهداء ..... /
فهرس المحتويات ..... /
قائمة الجداول:..... /
قائمة الملاحق:..... /
ملخص عام وشامل:..... **م**
مقدمة: ..... أ
الفصل الأول: البناء المنهجي **3**
أولا: أسباب اختيار الدراسة 4
ثانيا: أهمية الدراسة: 4
ثالثا: أهداف الدراسة..... 5
رابعا: الإشكالية..... 5
خامسا: فرضيات الدراسة..... 7
سادسا: تحديد المفاهيم 7
سابعا: الدراسات السابقة..... 10
الفصل الثاني: مؤسسة الطفولة المسعفة **16**
تمهيد: 17
أولا: مفهوم مؤسسة الطفولة المسعفة 18
ثانيا: نبذة حول مؤسسات الطفولة المسعفة في الجزائر..... 18
ثالثا: أنواع مؤسسات الطفولة المسعفة: 19
رابعا: شروط قبول الأطفال المسعفين في المؤسسة: 20
خامسا: أماكن رعاية الطفل المسعف:..... 20
سادسا: المراحل التي يمر بها الطفل داخل مؤسسة الطفولة المسعفة:..... 22
سابعا: الهيكل التنظيمي لمؤسسة الطفولة المسعفة:..... 22
خلاصة الفصل:..... 24
الفصل الثالث: الطفل المسعف **25**

تمهيد: 26
أولا: مفهوم الطفل المسعف: 27
ثانيا: لمحة تاريخية عن الطفولة المسعفة في الجزائر: 27
ثالثا: نظرية ماسلو للحاجات: 28
رابعا: أصناف الطفولة المسعفة 28
خامسا: خصائص الطفولة المسعفة: 29
سادسا: الدراسة السيكو–اجتماعية والصحية للطفل المسعف: 30
سابعا: العوامل المؤثرة في شخصية الطفل المسعف: 31
ثامنا: حقوق الطفل المسعف: 32
خلاصة الفصل: 34
الفصل الرابع: التنشئة الاجتماعية 35
تمهيد: 36
أولا: مفهوم التنشئة الاجتماعية 37
ثانيا: النظريات المفسرة للتنشئة الاجتماعية: 38
1- نظرية التفاعلية الرمزية: 38
ثالثا: أهمية التنشئة الاجتماعية: 39
رابعا: خصائص التنشئة الاجتماعية: 40
خامسا: أطوار التنشئة الاجتماعية: 41
سادسا: أشكال التنشئة الاجتماعية: 42
سابعا: مؤسسات التنشئة الاجتماعية 42
خلاصة الفصل: 50
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة 51
تمهيد: 52
1- تحديد مجالات الدراسة 53
1-1- المجال المكاني 53
1-2- المجال الزمني: 53
1-3- المجال البشري: 53

2- منهج الدراسة: 54
2-1- تعريف المنهج الوصفي التحليلي:..... 54
2-2- المنهج الكمي:..... 54
3- أدوات جمع البيانات:..... 54
3-1- الملاحظة:..... 54
3-2- المقابلة:..... 55
3-3- الاستمارة: 55
3-4- العينة:..... 56
الفصل السادس: عرض وتحليل النتائج العامة..... 60
تمهيد 61
أولا: عرض الجداول وتحليلها..... 62
1-عرض وتحليل جداول الفرضية الأولى: 62
2-عرض وتحليل جداول الفرضية الثانية..... 68
3-عرض وتحليل جداول الفرضية الثالثة:..... 74
ثانيا: عرض النتائج و تحليلها.....80
ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات: 81
1-مناقشة الفرضية الأولى: 81
2-مناقشة الفرضية الثانية:..... 82
3-مناقشة الفرضية الثالثة:..... 82
4-مناقشة الفرضية العامة:..... 82
رابعا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة..... 82
النتائج العامة:..... 83
التوصيات والاقتراحات:..... 86
خلاصة الفصل:..... 84
خاتمة 86
قائمة المصادر والمراجع..... 88

قائمة الجداول

قائمة الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب الجنس.	56
02	يمثل التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب السن.	57
03	يمثل التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب المستوى التعليمي.	57
04	يمثل التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب نوع التخصص.	58
05	يمثل التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب الخبرة.	58
06	يمثل التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حول تأثير الأساليب المتبعة على تنشئة الطفل.	63
07	يمثل التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب تأثير العمل بالمناوبة على تنشئة الطفل.	63
08	يمثل التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة على نوع البرامج البيداغوجية المستخدمة في المركز.	64
09	يمثل التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة عن مساعدة البرامج المستخدمة في تنشئة الطفل وتكيفه وتفاعله داخل المؤسسة.	65
10	يمثل التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة على مساعدة البرامج على اندماج وتفاعل الطفل مع المجتمع الخارجي.	65
11	يمثل التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة عن تأثير مهارات الطفل ونوع هذه المهارات.	66
12	يمثل التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة عن دور المؤسسة في تقبل المجتمع للطفل المسعف.	66
13	يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حول دعوة مؤسسات تربوية في مختلف المناسبات وقبول هذه الدعوة.	67
14	يمثل التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة عن نوع المناسبات.	67
15	يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حول التكوين ونوع الشهادة الجامعية.	69
16	يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حول ما إذا كان لديهم تخصص آخر موازي ونوع هذا التخصص.	69
17	يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حول مشاركتهم في أعمال وملتقيات وأيام دراسية.	70
18	يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة جدول ترقيتهم في العمل	70

قائمة الجداول

19	يمثل توزيع تكراري ومئوي أفراد العينة حول الأنشطة التي يرغب الأطفال للقيام بها	71
20	يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حول التمييز بين الأطفال داخل المؤسسة	71
21	يمثل توزيع تكراري ومئوي أفراد العينة حول صعوبة التعامل مع الأطفال.	72
22	يمثل توزيع تكراري مئوي أفراد العينة حول الانسجام في العمل مع الزملاء	72
23	يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حول تأثير الكفاءة المهنية للمربيين على التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف.	73
24	يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حول اهتمام المؤسسة بالجانب الترفيهي للطفل المسعف.	75
25	يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حول برمجة المؤسسة لرحلات ترفيهية للأطفال المسعفين	75
26	يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حول تحسين اللعب لنفسية الطفل	76
27	يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حول وجود برنامج خاص باللعب داخل المؤسسة.	76
28	يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حول نوعية الألعاب الممارسة من طرف الأطفال.	77
29	يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حول وجود مرافق تسلية وترفيه داخل المؤسسة.	77

قائمة الملاحق

قائمة الملاحق:

الملحق رقم (01): الهيكل التنظيمي لمؤسسة الطفولة المسعفة

الملحق رقم (02): هرم أبراهام ماسلو للحاجات

الملحق رقم (03): الاستمارة

ملخص الدراسة

ملخص عام وشامل:

تناولت هذه الدراسة موضوعا تحت عنوان دور مؤسسات الطفولة المسعفة في التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف.

ويحظى موضوعنا بأهمية كبيرة، لأنه يتناول موضوع حساس والذي يدور حول الطفولة المسعفة، وأن التنشئة الاجتماعية لها دور كبير في تنمية الطفل على القيم والمعايير والأخلاق تتماشى مع المجتمع والمؤسسة الذي يعيش فيها.

هدفت هذه الدراسة إلى البحث وتقص عن دور مؤسسات الطفولة المسعفة في التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف، وهي إطار اجتماعي يخضع لشروط وقوانين معينة سعيا إلى تحقيق أهدافها وغاياتها نحو الطفل المسعف، وهذا الأخير يحتاج إلى رعاية واهتمام من طرف المشرفين عليه ومنه السعي إلى إعداده لمتطلبات الحياة الاجتماعية قصد جعله فردا صالحا في المجتمع يمكنه التعايش مع الآخرين ويتم ذلك عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية التي تعمل على اكساب الطفل معايير وسلوكات حسنة تتماشى والمجتمع الذي يعيش فيه.

واعتمدنا في موضوعنا على دراسات سابقة من بينهم دراسة الباهي لخضر حول دور المخيمات الصيفية على التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف ودراسة أحمد محمود عصفور حول الاتجاهات نحو الممارسات العلاجية وعلاقتها بالكفاءة المهنية لدى العاملين في مراكز الصحة النفسية، وكذلك دراسة محمد محمود عبد العزيز فريد حول الأماكن الترفيهية ودورها في التنمية العمرانية للمجتمعات الجديدة.

وقد تم تقسيم البحث إلى بابين الأول نظري ويتضمن أربع فصول والباب الثاني ميداني ويتضمن فصلين.

وقد انطلق بحثنا من فرضية عامة مفادها: تساهم مؤسسة الطفولة المسعفة في التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف، وقد انبثقت عن هذه الفرضية فرضيات فرعية وهما:

- تساهم البرامج البيداغوجية المستخدمة في مؤسسة الطفولة المسعفة في التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف.

- تساعد الكفاءة المهنية للمربين على التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف، ولمرافق التسلية دور في التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف.

وقد هدفت دراستنا إلى معرفة دور المؤسسة وما توفره من البرامج والمرافق التي تقوي من الانسجام بين الأطفال.

ملخص الدراسة

واعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يتناسب وموضوع الدراسة المعتمدين في ذلك على الملاحظة والمقابلة والاستمارة كأدوات جمع البيانات وهذه الأخيرة طبقت على 20شخص وقد تم اختيارهم بطريقة قصدية.

في حين اظهرت النتائج بعد التحليل وتفسير المعطيات او الشخصيات أن النشاطات التعليمية والتربوية والترفيهية والرياضية والفنية التي تقوم بها المؤسسة ولها أثر بالغ على الطفل المسعف وهي جزء مكمل لعناصر التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها المؤسسة بالانسجام الاجتماعي والتكامل بين الأطفال المسعفين والقائمين على تنشئتهم الاجتماعية وهي اهم العمليات التي يشكلون من خلالها شخصية متوازية داخل المؤسسة وخارجها.

الكلمات المفتاحية: المؤسسة، الطفولة المسعفة، التنشئة الاجتماعية، الطفل المسعف.

Abstract:

This study dealt with a topic under the title of the role of the first-aid childhood institutions in the social upbringing of the first-aid child.

Our topic is of great importance, because it deals with a sensitive topic that revolves around helping childhood, and that socialization plays a major role in the development of the child based on values, standards and morals that are in line with the society and institution in which he lives.

This study aimed to research and investigate the role of the childcare institutions in the social upbringing of the paramedic child, which is a social framework that is subject to certain conditions and laws in order to achieve its goals and objectives towards the paramedic child. The aim is to make him a good individual in society who can coexist with others, and this is done through the process of socialization that works to provide the child with good standards and behaviors that are in line with the society in which he lives.

In our subject, we relied on previous studies, including Al-Bahi Lakhdar's study on the role of summer camps on the socialization of the paramedic child, Ahmed Mahmoud Asfour's study on attitudes towards therapeutic practices and their relationship to professional competence among workers in mental health centers, as well as Mohamed Mahmoud Abdel Aziz Farid's study on recreational places and their role In the urban development of new communities.

The research has been divided into two parts, the first is theoretical and includes four chapters, and the second part is fieldwork and includes two chapters.

Our research proceeded from a general hypothesis that: The Foundation for the Helping Childhood contributes to the social upbringing of the paramedic child. Sub-hypotheses emerged from this hypothesis:

The pedagogical programs used in the First Child Foundation contribute to the social upbringing of the first responder.

The professional competence of educators helps in the socialization of the paramedic child, and entertainment facilities have a role in the socialization of the paramedic child.

Our study aimed to know the role of the institution and the programs and facilities it provides that strengthen harmony among children.

In this study, we relied on the descriptive approach that fits with the subject of the study, which is based on observation, interview and form as data collection tools, and the latter was applied to 20 people who were chosen in an intentional way.

While the results, after analysis and interpretation of the data or personalities, showed that the educational, educational, recreational, sports and artistic activities carried out by the institution and have a significant impact on the paramedic child. Through which they form a parallel personality inside and outside the organization.

Keywords: institution, Medical Childhood, socialization, Paramedical Infant.

مقدمة

مقدمة:

تحتل شريحة الأطفال المسعفين حيز مهم في مجتمعنا وهي فئة في أشد الحاجة للاهتمام والحب حتى لا يتعظم لديهم الإحساس بالتهميش والإقصاء، لهذا تحرص الدولة والمنظمات غير الحكومية على إنشاء المؤسسات الإيوائية لمساعدتهم ومد يد العون لهم بهدف إشباع احتياجاتهم الأساسية اللازمة لنموهم وتنشئتهم بطريقة صحيحة.

إن نجاح الطفل مرهون بنجاح عملية التنشئة الاجتماعية سواء داخل الأسر البديلة أو بالمؤسسة الإيوائية وبالسمات الشخصية للطفل وبالسياق الاجتماعي العام في المجتمع الذي يجب أن يتضمن اتجاهات إيجابية نحوهم وإزالة جميع مظاهر التمييز، وإذا لم يتم دمجهم بشكل صحيح في المجتمع فإنهم يشعرون بالعزلة وعدم التفاعل مع غيرهم.

لذلك وجب تحقيق طفولة آمنة مستقرة ومتكيفة وخالية من المشاكل لهذه الفئة لأنهم فئة هشة في مجتمعنا تتطلب رعاية خاصة نظرا لمجموعة المشاكل التي يعانون منها، ومن بينها المشاكل النفسية وكذا الاجتماعية، لذلك يجب احتضانهم والتعامل معهم بطريقة سليمة.

وتتضمن دراستنا أربعة فصول تتمثل في:

- الفصل الأول: تحت عنوان الإطار المنهجي للدراسة، حيث تناولنا فيه أسباب اختيار الموضوع سواء الذاتية والموضوعية، وأهمية الدراسة وأهداف الدراسة ثم الإشكالية والفرضيات، وأهم المفاهيم والدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع وأخيرا المقاربة النظرية.
- الفصل الثاني: يدور حول مؤسسة الطفولة المسعفة، والذي تطرقنا فيه إلى مفهوم مؤسسة الطفولة المسعفة ونبذة حول المؤسسة وأنواع المؤسسات، وكذلك شروط قبول الأطفال المسعفين في المؤسسة، وأماكن رعاية الطفولة المسعفة، والمراحل التي يمر بها الطفل في المؤسسة وأخيرا الهيكل التنظيمي لمؤسسة الطفولة المسعفة.
- الفصل الثالث: بعنوان الطفل المسعف والتي تناولنا فيه مفهوم الطفل المسعف، لمحة تاريخية عن الطفولة المسعفة في الجزائر، نظرية ماسلو للحاجات، وأصناف الطفل المسعف، خصائص الطفل المسعف، وكذلك الدراسة السيكو اجتماعية والصحية للطفل المسعف، العوامل المؤثرة في شخصية الطفل المسعف، وأخيرا تكلمنا عن حقوق الطفل المسعف.
- الفصل الرابع: وتطرقنا فيه إلى التنشئة الاجتماعية وتناولنا فيه مفهوم التنشئة الاجتماعية، والنظريات المفسرة للتنشئة الاجتماعية، وأهمية التنشئة الاجتماعية، خصائص التنشئة الاجتماعية، وأطوار التنشئة الاجتماعية، وأشكال التنشئة الاجتماعية وأخيرا أنواع المؤسسات التنشئة الاجتماعية.

- الفصل الخامس: والذي يتعلق بالدراسة الميدانية وتتمثل بالإجراءات المنهجية للدراسة والذي تناولنا فيه مختلف المجالات التي تمحورت عليها دراستنا مثل (المجال المكاني، والزماني، والبشري) كما تم التطرق إلى المنهج المتبع، وطريقة اختيار العينة والأدوات المستخدمة في جمع البيانات.

الفصل السادس: ويدور حول عرض وتحليل النتائج العامة لهذه الدراسة إذ تطرقنا فيه إلى تحليل البيانات الإحصائية ومناقشتها في ضوء الفرضيات، التوصل إلى أهم نتائج الدراسة، ونختم دراستنا بالخاتمة التي جاءت كحوصلة نهائية.

الفصل الأول: البناء المنهجي

تمهيد:

أولا: أسباب اختيار الموضوع

ثانيا: أهمية الدراسة

ثالثا: أهداف الدراسة

رابعا: الإشكالية

خامسا: الفرضيات

سادسا: تحديد المفاهيم

سابعا الدراسات السابقة

ثامنا: المقاربة النظرية

أولا: أسباب اختيار الدراسة

لكل باحث أسباب تدفعه إلى القيام ببحثه وتتمثل هذه الأسباب في أسباب ذاتية وأسباب موضوعية:

1-الأسباب الذاتية:

- تحظير مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية.
- الرغبة الشخصية الشديدة في دراسة هذا الموضوع والتعرف على مختلف جوانبه.
- التعرف على هذه الفئة من المجتمع والاحتكاك بها.
- التعرف على مؤسسة الطفولة المسعفة ونظام تكفلها.

2-الأسباب الموضوعية:

- الكشف عن وجود دور مهم لمؤسسات الطفولة المسعفة في التنشئة الاجتماعية لهذه الفئة من الأطفال.
- قلة الدراسات حول هذا الموضوع.
- التزايد الكبير لهذه الفئة (فئة الطفولة المسعفة) في السنوات الأخيرة.
- توجيه الاهتمام نحو هذه الفئة للتكفل بها ودراسة أسباب تزايدها وإيجاد حلول لها.
- معرفة هل الكفاءة المهنية تلعب دورا هاما في الاحتياجات للطفل المسعف.
- البحث عن معرفة هل البرامج البيداغوجية في مؤسسة الطفول المسعفة تلعب دورا هاما في التنشئة الاجتماعية للطفل.
- للتأكد هل لمرافق التسلية دور في التنشئة الاجتماعية للطفل.

ثانيا: أهمية الدراسة:

يحظى موضوع دراستنا بأهمية كبيرة جعلتنا نرغب في دراسته نذكرها فيما يلي:

- تمثل ظاهرة الطفولة المسعفة مشكلة وآفة اجتماعية انتشرت بكثرة في الأعوام الأخيرة والتي لم يتم تقبلها ولا تقبل الأطفال المسعفون لا قديما ولا حديثا ودائما ما يحاول المجتمع معرفة أسبابها والظروف والعوامل الكامنة وراءها والعمل على إيجاد حلول لها.

وتكم أهمية هذه الدراسة أيضا في أن الطفولة المسعفة تمثل مصدر قلق للأطفال أنفسهم لإحساسهم بنبذ المجتمع لهم وأيضا قلق للمجتمع ولاستقراره.

- أهمية التنشئة الاجتماعية في تنمية الطفل على قيم ومعايير وأخلاق تتماشى مع المجتمع والمؤسسة التي يعيش فيها مما يساعده على فرض وجوده داخل هذه المؤسسة والمجتمع.

ثالثا: أهداف الدراسة

- كل باحث يملك مجموعة من الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها من خلال بحثه ومن الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها نذكر:
- معرفة مدى مساهمة ومساعدة هذه المؤسسات في تنشئة الأطفال المسعفين اجتماعيا.
- توجيه اهتمام الدولة والمجتمع إلى فئة الأطفال المسعفين من أجل الاهتمام بهم والمساعدة في تنشئتهم الاجتماعية والدعوة إلى تقبلهم كأفراد في المجتمع.
- محاولة معرفة الظروف التي يعيشها هؤلاء الأطفال والمدى الذي وصلت اليه هاته المؤسسة في سبيل تنشئتهم تنشئة اجتماعية صحيحة تساعدهم على إنتاج أفراد صالحين.
- التأكد من أن الكفاءة المهنية للمربين تساعد على التنشئة الاجتماعية للطفل.
- التحقق من عدم وجود نقص في المرافق التي تساعد الأطفال في حياتهم داخل المؤسسة والتي تساعد أيضا في العمل على تنشئتهم.

رابعا: الإشكالية

تعد الطفولة المسعفة من المواضيع المهمة التي يجب أن نقوم بدراستها، حيث أصبح العديد من دول العالم يسلط الضوء عليها ويقوم بدراستها من جميع جوانبها، حيث تعتبر مؤسسة الطفولة المسعفة مؤسسة تربوية بيداغوجية تستقبل الأطفال المسعفين، وذلك باستفادة الطفل من التكفل النفسي والتربوي والصحي لحمايتهم من مختلف الأخطار التي قد تواجههم.

فمراكز الطفول المسعفة تستقبل الأطفال منذ ولادتهم إلى سن 18 سنة، وتشمل الأطفال غير شرعيين واليتامى وذوي الحالات العسيرة حيث هناك طاقم مختص من المربين والأطباء والأخصائيين النفسانيين والمساعدين الاجتماعيين.

كما تستطيع أي أسرة التكفل بالطفل المسعف كما يطلق عليها الأسرة البديلة، ويجب أن تتوفر فيها شروط تسمح لها بالتكفل بطفل مسعف، وتتمثل هذه الشروط في عدم وجود سوابق عدلية للزوجين وذهاب المحقق الاجتماعي لمنزل الزوجين للتأكد من الأوضاع المعيشية، التحقق النفسي تقوم به الأخصائية مع الأسرة، التأكد من الحالة النفسية للزوجين، وتلتزم الأسرة البديلة اخبار الإدارة الأسرية للطفولة فورا عن كل تغيير في حالتها الاجتماعية، مثل تغير مكان الإقامة أو إلحاق الطفل بالمدرسة، ... إلخ وإذا لم تتوفر هذه الشروط في الأسرة لا يعطى لهم الطفل للتكفل به.

إن مركز الطفولة المسعفة يسعى دائما لرعاية وحماية الطفل المسعف فهو بحاجة إلى الحب والحنان التي فقدها من أهله والإحساس بأنه محبوب ومرغوب من الجميع، فإذا ما أحس بهذا الحرمان ينجم عنه ردود أفعال عدوانية ضد الآخرين لذلك يجب خلق جو أسري للطفل حتى ينمو الطفل بطريقة سوية، ومن حق الأطفال المسعفين التمتع بحياة اجتماعية ملائمة، وكذلك لتكوين علاقات مع الآخرين.

والتنشئة الاجتماعية تمثل عملية تفاعل يتم عن طريقها تعديل سلوك شخص بحيث يتطابق مع توقعات وأعضاء الجماعة التي ينتمي إليها، تساعد التنشئة الاجتماعية للأطفال المسعفين حيث يتم غرس فيهم القيم والمهارات والعادات وتقاليد المجتمع الذي يعيشون فيه، والتنشئة السليمة للطفل تكون منذ الصغر وتحويل الطفل من فرد يعتمد على غيره إلى طفل ناضج يتحمل المسؤولية ويعتمد على نفسه، أي من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي، إذا فالتنشئة الاجتماعية عملية مستمرة تبدأ منذ ولادة الطفل وتنتهي عند وفاته، ولا تتوقف عند مرحلة الطفولة فقط، وتتضمن التنشئة الاجتماعية عملية اكتساب الفرد لثقافة مجتمعه، وتقوم بهذه العملية بالإضافة إلى الأسرة العديد من المؤسسات الاجتماعية كالمدرسة وجماعة الرفاق، والمؤسسات الدينية ... إلخ، لتنشئة الأطفال في مختلف مراحلهم.

ولكي ينشأ الطفل المسعف تنشئة اجتماعية سليمة يجب أن يقتنع بفكرة أنه طفل مسعف ويتعايش معها بطريقة عادية، وأنه عندما يكبر يستطيع العيش والاندماج مع الناس العاديين وأن لديه حقوق وواجبات، وأنه لا يتعدى على مبادئ وقيم المجتمع الذي يعيش فيه وتهيئته للتكيف مع ظروف الحياة والمشاكل التي تواجهه في المستقبل، وكل هذا يجب أن توفره مؤسسة الطفولة المسعفة للطفل مثل الهدوء النفسي والجو الملائم، حتى يستطيع الطفل عندما يكبر في المساهمة في بناء مجتمعه، ومن هنا نطرح التساؤل الرئيسي التالي :

هل تساهم مؤسسة الطفولة المسعفة في التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف ؟

هدا التساؤل الرئيسي تتفرع عنه التساؤلات الفرعية وهي كالتالي:

1- هل تساهم البرامج البيداغوجية المستخدمة في مؤسسة الطفولة المسعفة في تحقيق التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف.

2- هل تساعد الكفاءة المهنية للمربين في التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف؟

3- هل لمرافق التسلية دور في التنشئة الاجتماعية للطفل ؟

خامسا: فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية:

تساهم مؤسسة الطفولة المسعفة في التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف.

الفرضيات الفرعية:

ف1: تساهم البرامج البيداغوجية المستخدمة في مؤسسة الطفولة المسعفة في التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف.

ف2: تساعد الكفاءة المهنية للمربين على التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف.

ف3: لمرافق التسلية دور في التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف.

سادسا: تحديد المفاهيم

الطفل: جمع أطفال أي الصغر ومؤنثه الطفلة والطفل بكسر الطاء أو الوليد حتى يبلغ [1]

والطفل يطلق على الولد والبنت في علم التربية من الولادة حتى سن البلوغ ويطلق على الشخص ما دام مستمر في النمو [2].

التعريف الإجرائي للطفل: هو مصطلح يطلق خاصة على الأولاد الصغار يعنى ما دون سن 18 سنة سواءا بنات أو ذكور.

الطفل المسعف:

المسعف: من مصدر الإسعاف أو الفعل أسعف وأسعفه يساعده وأعانه وفي اللغة أسعفته بحاجاته قضيتها له [3].

الطفل المسعف: بأنه ذلك الطفل الذي فقد معنى العيش في ظل الأسرة في ظروف مختلفة ووضع في مؤسسة اجتماعية بقصد توفير الظروف المعيشية من مأكل وملبس... [4]

---

[1] إبراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات، المعجم الوسيط، ج2، معجم اللغة العربية، 1985، ص 560.

[2] علي زاوي أحمد، الدين والطفولة المسعفة، مجلة الدراسات والبحوث، العدد 8 جامعة الوادي، 2011، ص 56.

[3] مجلة البحوث العليمة والدراسات الإسمية، العدد الثامن، 2015، ص 170.

[4] عبد السلام زهران حامد، علم النفس النمو والمراهقة، عالم الكتاب، د ط، القاهرة، مصر، 1998، ص 279.

حسب المعجم الموسوعي لعلم النفس: هو من فئة الأطفال الذين ليس بوسع أباءهم لأن يعتنوا بهم بسبب الهجر، صعوبات الحياة ، السياق الاجتماعي للأم العازبة، مرض الآباء، البطالة، السجن، إبعاد من المنزل الأسري أو موت الأبوين [1].

تعريف الطفل من المنظور الاجتماعي:الطفولة مرحلة تبدأ بفترة قبل الولادة وتمتد إلى مرحلة الاعتماد على النفس، وقد تم تقسيمها إلى ثلاثة مراحل هي فترة الطفولة المبكرة، ومند من لحظة الولادة إلى السادسة، فترة الطفولة الوسطى تمتد من سن الثانية عشر حتى الثامنة عشر.

- **تعريف الطفل من المنظور القانوني:** إن تعريف الطفل اختلف التشريعات، فبالنسبة للاتفاقية الدولية لحماية حقوق الطفل لسنة 1989 في مادتها الأولى تعرف الطفل بأنه كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشر ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المطبق عليه [2].

كما يعرف فرويد الطفل المسعف: أنه من فئة الأطفال الذين هم بلا مأوى ولا عائل لهم تفكك في حياتهم الاسرية بسبب ظروف قاهرة ومن ثم انفصلوا عن أسرهم وحرموا من الاتصال الوجداني بهم والذي يكون بسبب الرابط العائلي وقد ألحقوا بدور الحضانة أو الملاجئ [3].

التعريف الإجرائي للطفل المسعف: هو الطفل المحروم من العائلة ومن العيش في جو أسري سواء كان يتيم أو متشرد أو طفل غير شرعي هنا يتم وضعه في مؤسسة الطفولة المسعفة لتلقي الرعاية و الحماية.

***التنشئة الاجتماعية:**

لغة: تعني في اللغة العربية الاشتقاق من الفعل نشأ، حيث جاء من معجم النفائس الوسيط في مادة نشأ: نشأ الشيء ينشأ وينشؤ، نشئا ونشوءا ونشأة ونشاءة [4].

وجاء في لسان العرب لابن منظور في مادة "نشأ" أنشأه الله ونشأ ينشأ نشأ ونشوءا ونشاء ونشأة حق وأنشأ الله الخلق أي ابتدأ خلقهم" [5]

---

[1] نوربير سلامي، المعجم الموسوعي في علم النفس، ترجمة وحيد أسعد، منشورات ثقافية ط4، سوريا، 2001، ص 1894.

[2] العرابي خيرة، حقوق الطفل المدنية في القانون الجزائري، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في القانون الخاص، كلية الحقوق، جامعة وهران، 2013، ص 2.

[3] حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو، مرجع سابق ، ص 25.

[4] معجم النفائس الوسيط، جماعة من المختصين، إشراف أحمد أبو حافه، دار النفائس، ط1، بيروت، لبنان، 2007، ص 1992.

[5] لسان العرب، إبن منظور، بيروت للطباعة والنشر، المجلد الأول، مادة نشأ، ص 170.

كما ورد في معجم الرائد لجبران مسعود في مادة: نشأ ينشأ نشأ ونشوءا ونشأة ونشاء الشيء حدث وتجدد، الطفل شب ونما وقرب من الإدراك [1].

***التنشئة الاجتماعية:**

اصطلاحا: هي العملية التي يتحول من خلالها وبواسطتها الفرد من كائن بيولوجي إلى فرد اجتماعي، فالفرد يولد غير قادر على ممارسة أي شيء ولا على معرفة أي شيء، فالرضيع مثلا تحركه حاجة بيولوجية عضوية واحدة وبعد عدد من السنين نجده لا يتناول طعامه إلا وفق أداب وأسلوب معين [2]

نجد علماء النفس الاجتماعي يعتبرون عملية التنشئة الاجتماعية عملية ضرورية لتكوين ذات الطفل وتطور مفهومه عن ذاته كشخص من خلال سلوك الآخرين واتجاهاتهم نحوه، لهذا يعرفون التنشئة الاجتماعية بأنها "عملية تعلم وتعليم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلى إكتساب الفرد سلوكا ومعايير أو اتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة تيسر له اندماج في الحياة الاجتماعية [3].

***التعريف الإجرائي للتنشئة الاجتماعية:**

هي عملية اجتماعية تقوم على توجيه وتربية الطفل من الصغر وتعلمه على اكتساب سلوكات ومبادئ وقيم تتماشى مع ضوابط المجتمع، يعنى لا يتجاوز المعايير الاجتماعية.

***الطفولة المسعفة:**

تشمل الأطفال غير الشرعيين المولودون من المحارم أو الأزواج غير زوجاتهم، أو من الزوجات غير أزواجهن، أما اللقيط ولد حديثا ونبده دووه خشية الفقر أو ستر العار سواء كان مولود من زواج لا يقره القانون الوضعي كالزواج العرفي ثم تضطر والدة الطفل إلى التخلص منه بإلقائه أو تركه في الطريق تفاديا للمشاكل أو ستر العار أو غير ذلك من الدوافع المختلفة فيؤخذ إلى مركز خاص بالطفل المسعف [4]

.

***التعريف الإجرائي للطفولة المسعفة:**

هم الأطفال المحرومون من عائلة سواء كانوا أطفال غير شرعيين أو اليتامى أو المتشردين، كلهم يدخلون ضمن الطفولة المسعفة.

---

[1] الرائد المعجم ألفبائي في اللغة والإعلام، جبران مسعود

[2] مشيل دبابنة، نبيل محفوظ، سيكولوجية الطفولة، دار المستقبل للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن، 2010، ص 150.

[3] إبراهيم عبد الله ناصر، ينظر علم الاجتماع التربوي، دار وائل، ط1، عمان، الأردن، 2011، ص 81.

[4] لمياء بلبل، واقع الرعاية البديلة في العلم العربي، دراسة تحليلية، المجلس العربي للطفولة والتنمية، 2008، ص 80.

***المؤسسة:**

تعرف المؤسسة في معجم العلوم الاجتماعية، هي مجموعة من الأفراد يجتمعون فيما بينهم وينضمون بمقتضى قواعد موضوعية ولوائح محددة وشرائع مقننة بينهم لتحقيق أهداف مرسومة وتنفيذ وظائف خاصة [1]

***مؤسسة الطفولة المسعفة:**

يعرفها جمال شفيق أحمد بأنها عبارة عن مبنى واحد أو أكثر مجهزة للإقامة الداخلية يودع بها الأطفال ذوي الظروف الأسرية الصعبة والتي تحول بينهم وبين استمرار معيشتهم داخل أسرهم الطبيعية، يوجد بها جهاز إداري مكون في بعض الأحيان من المدير وعدد من الأخصائيين النفسانيين والاجتماعيين والمشرفين الليليين، ومدرسين متخصصين للأنشطة المختلفة ويطلق عليها كذلك اسم مؤسسة إيوائية إذا كانت حكومية (أي تديرها وزارة الشؤون الخارجية ويطلق عليها دار أو ملجأ أو جمعية إذا كانت تتبع إدارة أهلية خيرية) [2]

***التعريف الإجرائي لمؤسسة الطفولة المسعفة:**

هو مكان يتم وضع فيه الأطفال المسعفين الذين ليس لديهم مأوى ويقوم على رعايتهم مجموعة من مربين وأخصائيين نفسيين حتى يوفر لهم كل ما يحتاجونه من عناية وحب حتى يشعروا أنهم في أسرهم الحقيقية.

سابعا: الدراسات السابقة

1- الدراسات الجزائرية:

الدراسة الأولى: قام الباهي لخضر سنة 2011 بدراسة دور المخيمات الصيفية في التنشئة الاجتماعية، دراسة سوسيولوجية من أجل الحصول على شهادة أكاديمية متمثلة في الماجستير في علم اجتماع بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة منتوري، بقسنطينة، الجزائر

حيث قام الباحث في دراسته باستخدام الاستمارة للحصول على المعلومات المتعلقة ببحثه المتكون من الفرضيات التي طرحها في الإشكالية التالية:

---

[1] إبراهيم مذكور وآخرون، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية للكتاب، 1971، ص 534.

[2] جمال شفيق أحمد، سمات شخصيات بعض المودعين ببعض المؤسسات الإيوائية، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، مصر، 1986، ص 2.

– كيف للمخيمات الصيفية أن تؤدي دورها في التنشئة الاجتماعية؟

وعليه لجأ إلى استخدام الأدوات المنهجية التالية:

– الاستمارة (الاستبيان)

– الملاحظة بالمشاركة

– المقابلة الموجهة.

وفي الأخير توصل الباحث إلى النتائج التالية:

– وجود علاقة متكاملة بين المخيمات الصيفية كمؤسسة اجتماعية ومختلف المؤسسات الأخرى.

– النشاطات التربوية والترفيهية والرياضية والفنية التي تقوم بها المخيمات لها الأثر البالغ على الأطفال الذين يتوافدون دوريا على المخيمات.

– المخيمات الصيفية مؤسسات كغيرها من مؤسسات المجتمع تقوم بدور مكمل إيجابي عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية[1].

التركيب:

إن دراسة الباهي لخضر تشابهت مع دراستنا، حيث تناولت المتغير الثاني المتمثل في التنشئة الاجتماعية واختلفت معها في كون دراستنا ركزت على دور مؤسسة الطفولة المسعفة في التنشئة الاجتماعية أما دراسة الباهي لخضر ركزت على دور المخيمات الصيفية في التنشئة الاجتماعية.

2– الدراسة العربية:

2–1– الدراسة الأولى

قام بهذه الدراسة عبد الله بن ناصر بن عبد لله سحان سنة 1423هـ، 2002م، بدراسة حول الرعاية الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية (الأيتام ومن في حكمهم)، في جامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية، مركز بحوث كلية الآداب، وفي هذه الدراسة يتكلم على الطفل المحروم من الرعاية الوالدية بسبب اليتم أو بسبب مجهولية والديه لم يجد الولي الذي يهتم برعاية ويؤدي حقوقه سواء من تحمل المجتمع المسؤولية تجاههم من خلال أنماط رعايتهم.

حيث قام الباحث في دراسته بطرح الإشكالية التالية:

[1] الباهي لخضر: دور المخيمات الصيفية في التنشئة الاجتماعية، مذكرة ماجيستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة، 2010.

ما الأسس التي تقوم عليها الرعاية الاجتماعية المقدمة للأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية، وتوصل في الأخير إلى النتائج التالية:

– من أشكال الرعاية للطفل اليتيم التبني والرعاية في الدور الاجتماعي، أي الرعاية في مؤسسة الطفولة المسعفة، ونظام الأسرة البديلة (الكفالة) وتنطلق من هدف أساسي ورئيسي وهما هو رعاية هذا الطفل اليتيم.[1]

التعقيب:

دراسة عبد الله بن ناصر بن عبد الله السحان تتشابه مع دراستنا في كونها درست فئة الأطفال اليتامى ومن في حكمهم من المحرومين من الرعاية الوالدية والتي درسناها في فئة الأطفال المسعفين لكننا اختلفنا مع هذه الدراسة في أننا درسنا دور مؤسسة الطفولة المسعفة في التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف والتي اختلفت عن موضوع دراستهم.

2-2- الدراسة الثانية:

قام محمد محمود عبد العزيز فريد سنة 2009 بدراسة تحت عنوان "الأماكن الترفيهية ودورها في التنمية العمرانية للمجتمعات"، وذلك من أجل الحصول على شهادة ماجيستير في جامعة حلوان بكلية الفنون الجميلة بمصر، حيث قام الباحث في دراسته باستخدام الاستمارة وذلك من أجل الحصول على المعلومات الخاصة ببحثه الذي طرح فيه الإشكالية التالية: هل للأماكن الترفيهية علاقة بالتنمية العمرانية داخل المجتمعات الجديدة؟ وعليه لجأ إلى استخدام الأدوات المنهجية التالية: الاستمارة، المقابلة والملاحظة.

وتوصل بعد ذلك إلى النتائج التالية:

– يجب توفير أنواع مختلفة من الأماكن الترفيهية داخل المجتمع.

– من المشكلات التي أعاقت التنمية العمرانية بالمدن الجديدة عدم كفاية الموجود من الأماكن الترفيهية لتغطية احتياجات السكان.[2]

التعقيب:

[1] عبد الله بن ناصر السدحان، الرعاية الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية، جامعة الملك سعود، 2002، المملكة العربية السعودية.

[2] محمد محمود عبد العزيز فريد، الأماكن الترفيهية ودورها في التنمية العمرانية للمجتمعات الجديدة، مذكرة ماجيستير، جامعة حلوان، كلية الفنون الجميلة، مصر، 2009.

دراسة محمد محمود عبد العزيز فريد تتوافق مع دراستنا، إذ نجد أنها تناولت موضوع الأماكن الترفيهية ودورها في التنمية العمرانية للمجتمعات الجديدة، وهو موضوع يتشابه مع فرضية دراستنا المتمثلة في دور مرافق التسلية والترفيه في التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف، لكنها اختلفت معنا في المتغير الخاص بالتنمية الاجتماعية.

2-3- الدراسة الثالثة:

قام محمود أحمد عصفور سنة 2017 بدراسة عن الاتجاهات نحو الممارسة العلاجية وعلاقتها بالكفاءة المهنية لدى العاملين في مراكز الصحة النفسية المجتمعية بالجامعة الإسلامية بكلية التربية – مدينة غزة بفلسطين.

حيث قام الباحث باستخدام الاستمارة للحصول على المعلومات الخاصة ببحثه الذي طرح فيه الإشكالية التالية:

ما للاتجاهات نحو الممارسة العلاجية وما علاقتها بالكفاءة المهنية لدى العاملين في مراكز الصحة النفسية ؟

وعليه لجأ إلى استخدام استمارة المقياس كأداة منهجية للحصول على المعلومات وفي الأخير توصل إلى النتائج التالية:

- مهني الصحة النفسية من ذوي الدراسات العليا لديهم مستوى أعلى من المعرفة مقارنة مع أولئك الحاصلين على درجة الدبلوم أو درجة البكالوريوس.
- التأكيد على أهمية التقييم للتعرف على الكفاءة المهنية لدى العاملين[1].

التعقيب:

تتشابه دراسة محمود أحمد عصفور مع دراستنا في كونها درست موضوع الكفاءة المهنية لدى العاملين في مراكز الصحة النفسية وعلاقتها بالاتجاهات نحو الممارسة العلاجية والذي تناولناه نحن في دراستنا في الفرضية المتعلقة بالكفاءة المهنية ودورها في التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف واختلفنا في كوننا درسناها كفرضية وليست الموضوع العام للدراسة.

3- الدراسات الأجنبية:

قام سيريل روبرت وآخرون سنة 1997 بدراسة أفكار الوالدين حول التنمية والتنشئة الاجتماعية في المركز القومي لبحوث القراءة، أثينا جورجيا في العاصمة واشنطن في الولايات المتحدة الأمريكية.

[1] محمود أحمد عصفور، الاتجاهات محو الممارسة العلاجية وعلاقتها بالكفاءة المهنية لدى العاملين في مراكز الصحة النفسية، مذكرة ماجيستير، كليت التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين، 2017.

وهي عبارة عن دراسة حللت الأفكار التي عبر عنها 38 من الوالدين لأطفال تتراوح أعمالهم بين 4 و5 سنوات معتمدا على المقابلة للحصول على المعلومات أفكار الوالدين حول التنمية والتنشئة الاجتماعية للأطفال وأفضل الطرق لمساعدتهم على تحقيقها وقد توصلوا إلى النتائج التالية:

- غالبا ما شددت أهداف الوالدين على المجالات الأخلاقية الاجتماعية والشخصية.
- تباين أهداف الوالدين على نطاق واسع.
- شددت أهداف الآباء على المجالات الأخرى (الأخلاقية والاجتماعية) أكثر من المهارات الفكرية والأكاديمية.[1]

التعقيب:

دراسة سيريل روبرت تشابهت مع دراستنا في كونها درست أخذ المتغيرات الذي تناولناه في دراستنا والمتمثل في التنشئة الاجتماعية للطفل واختلف معها في أن دراستنا ركزت على دور مؤسسة الطفولة المسعفة في التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف أما دراسة روبرت سيريل درست أفكار الوالدين حو التنمية والتنشئة الاجتماعية للطفل.

ثامنا: النظرية البنائية الوظيفية:

تمثل النظرية البنائية الوظيفية رؤية سوسيولوجية تنتمي إلى الفكر الوظيفي كما تقدم سلفا، فالنزعة الوظيفية مند بداية القرن التاسع عشر معارضه للميتفيزيقا التقليدية، ويؤد العلم والمنطق التجريبي، وهذا كان يقتضي إلزامية الوصول إلى القوانين التي تخضع لها الوقائع والظواهر الاجتماعية، لذلك لجأ البنائيين إلى تعظيم أفكارهم من العلم الطبيعي، خاصة علم الأحياء، وأهميته في دراسة المجتمع، فعلم الأحياء يدرس تراكيب ووظائف الكائن الحي وبذلك تجاوز القصور والإخفاق الذي لحق بالنظريتين البنائية الوظيفية.

تستند البنائية الوظيفية إلى مفهوم البناء والوظيفة في تفكيكها لبيئة المجتمع والوظائف التي يقوم بها، وفي تحليلها للظواهر الاجتماعية وترابط الوظائف المتولدة عن ذلك، حيث يشير المفهوم الأول إلى الجزء أو العنصر الذي يتكون منه أي نظام أو وحدة أو بناء اجتماعي، أما الوظيفية فيشير بها إلى الدور والإسهام الذي يقدمه كل جزء ضمن البناء الكلي.

[1] Seprell robert and athers: development and socialization of children on the threshold of schooling , usa , 1997

بما أن الظاهرة الاجتماعية حسب رواد هذه النظرية هي نتاج الأجزاء البنيوية التي تظهر في وسطها ولها وظيفة اجتماعية مرتبطة بدورها بوظائف الظواهر الأخرى الناتجة عن بقية الأجزاء المكونة للبناء الاجتماعي، فإنه يستحيل فصل الوظائف عن البنى أو العكس فالمجتمع بناء ووظيفته أن هناك تكاملا بين الجانب البنيوي للمجتمع والجانب الوظيفي إذ أن البناء يكمل الوظيفة والوظيفة تكمل البناء.

حاولت البنائية الوظيفية البحث في الظواهر الاجتماعية للمجتمع بغض النظر عن انتماءات ذلك المجتمع، فهي وضعت الأسس المفاهيمية اللازمة لرصد الأنساق وتفاعلاتها في أي مجتمع من المجتمعات انطلاقا من الظروف الخاصة للفرد في إطار مفهوم البنية والوظيفة فأي نظام اجتماعي يؤول إلى الاتساق والاتزان المنطقي بحكم الترابط والتكامل المساند [1].

ويرى أصحاب هذه النظرية أن لكل شيء في النظام فائدة إذا لم تكن ذات فائدة اقتصادية فهي ذات فائدة اجتماعية وبذلك يشير البناء الاجتماعي للأسرة إلى الطريقة التي ينظم بها الوحدات الاجتماعية والعلاقات المتبادلة بين الأجزاء والعناصر المختلفة وتنظر هذه النظرية للأسرة بوصفها مجتمعا صغيرا أو وحدة في مجتمع كبيرة.

ويرى بارسونز أن الأسرة بوصفها وحدة بنائية فهي الوحيدة التي تستطيع القيام بمهمة إعداد الصغار وتنشئتهم بغرس القيم والمعتقدات وجميع الرموز والمبادئ الاجتماعية [2].

تركز هذه النظرية على التساؤل لماذا تنص التنشئة الاجتماعية كل نوع أو جنس بأدوار محددة تختلف كل منها عن الآخر، ويلتزمون بها عندما يصبحون رجالا أو نساء راشدين كما تنظر للتنشئة الاجتماعية على أنها أحد جوانب النسق الاجتماعي وبناء على ذلك فإنها تتفاعل مع باقي عناصر النسق بما يساعد على المحافظة على البناء وتوازنه لأن الفرد في أثناء عملية التنشئة يتعرض لعمليات عدة من الضبط والامتثال التي تساعده على التوافق على المجموعة التي ينتمي إليها، لأن ذلك يؤدي إلى تحقيق التوازن الاجتماعي للجماعة ككل [3].

---

[1] غربي محمد، النظرية البنائية الوظيفية تحورية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية، المركز الجامعي تسمسيلت الجزائر، 2019، ص 50.

[2] أحمد محمد مبارك الطندري، علم النفس الأسري، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ط2، الكويت، 1996، ص 47.

[3] سامية مصطفى الخشاب، النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة، الدار الدورية للاستثمار الثقافية، د ط، القاهرة، مصر، ص 129.

الفصل الثاني:

مؤسسة الطفولة المسعفة

تمهيد:

أولا: مفهوم مؤسسة الطفولة المسعفة

ثانيا: نبذة حول مؤسسة الطفولة المسعفة

ثالثا: أنواع مؤسسات الطفولة المسعفة

رابعا: شروط قبول الأطفال المسعفين في المؤسسة

خامسا: أماكن رعاية الطفولة المسعفة

سادسا: المراحل التي يمر بها الطفل داخل مؤسسة الطفولة المسعفة

سابعا: الهيكل التنظيمي لمؤسسة الطفولة المسعفة

خلاصة الفصل

تمهيد:

إن الغاية من وجود مؤسسات الطفولة المسعفة هي متعلقة بتقديم خدمة اجتماعية وهدفها هو حماية الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، الأمر الذي يتطلب وضع أساس قانوني وإن اللجوء إلى إنشاء المؤسسات ضرورية من الضروريات التي أقرتها سياسة العامة الموجهة لهذا النوع من الأطفال لتوفر لهم الرعاية والحماية اللازمة وتعوضهم عن الحرمان العائلي، وهذا يعكس الجهود التي تقوم بها الدولة مع هؤلاء الشريحة الحساسة حتى لا تستغل من قبل المجتمع

أولا: مفهوم مؤسسة الطفولة المسعفة

هي: مؤسسة اجتماعية لرعاية الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية بسب التفكك الاسري او العجز عن تنشئة الطفل وذلك حتى المرحلة العمرية الثانية وتقدم هذه المؤسسات الرعاية الايوائية والمهنية الاجتماعية والتعليمية الترويجية والصحية لهؤلاء الأطفال [1].

عن المرسوم رقم 183/80 المؤرخ في 16 مارس 1983، الصادر عن وزارة التضامن تعتبر مؤسسة الطفولة المسعفة مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتكفل باستقبال الأطفال المسعفين والمراهقين حيث تتراوح أعمارهم بين 15 سنة و 16 سنة، وتتمتع باستقلالية مالية وتبقي أبوابها مفتوحة طوال السنة [2].

وهي كذلك مؤسسة مكلفة بالاستقبال والتكفل ليلا نهارا بالأطفال المسعفين من الولادة إلى سن 18 سنة، وذلك في انتظار وضعهم في وسط أسري وتتضمن المصالح المكلفة بالنشاط الاجتماعي من خلال تدابير مناسبة، المرافقة والتكفل بهذه الشريحة من المجتمع وعند الاقتضاء إلى ما فوق السن المذكور في الفقرة أعلاق بغية إدماجهم اجتماعيا ومهنيا [3].

ثانيا: نبذة حول مؤسسات الطفولة المسعفة في الجزائر

وفرت الدولة الجزائرية مراكز للطفولة المسعفة منها التي ورثتها عن الاستعمار الفرنسي كدور اليتامى والمشردين، ناهيك عن عدد المخطوفين من طرف الجيش الفرنسي حتى يربون على دين غير دين آبائهم.

واختلفت تسميات مراكز الطفولة المسعفة في الجزائر وفي دول العالم العربي من ملاجئ الأيتام إلى مراكز الإيواء، ودور الأطفال المحرومين ودور الرعاية، ودور الكفالة.

وبعد الاستقلال استمر وجود تلك المراكز وضمت عدد من أبناء الشهداء وفي سبعينات القرن الماضي وما بعدها أصبحت الحالات تتزايد بعد تشجيع زيادة النسل من جهة والتحرر والانفتاح الذي أصاب المجتمع من خلال المؤثرات الخارجية من جهة ثانية، وتضاعف حالات الزواج غير الموثق (بواسطة الفاتحة فقط) من جهة ثالثة، ولأسباب أخرى حسب الظروف السائدة في تلك العشرية.

---

[1] فريح عزازي إسماعيل عبد الرحمان، الحاجات النفسية والاجتماعية المرتبطة بقلق المستقبل لدى المراهقين ومجهولي النسب من المنظور التربوي، رسالة ماجستير في التربية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، مصر، 2012، ص 88.

[2] بدرية محمد العربي، أثر الحرمان العاطفي من الوالدين على شخصية طفل، رسالة ماجستير قسم علم النفس جامعة عين الشمس، 1982، ص 29.

[3] موقع وزارة التضامن والأسرة وقضايا المرأة، https://www.msnfcf.gov.dz/ar

ومن الناحية القانونية في الفترة ذاتها لم تعر الدولة لهؤلاء إلا بعض الأوامر لوقايتهم الصحية أم تلك الاتفاقيات الدولية لحقوق الطفل التي كانت الدولة تصادق عليها تنص عليه المادة 20-1 يحق لكل طفل محروم من وسطه العائلي بصفة مؤقتة أو نهائية أو من مصلحة البقاء في هذا الوسط أن يتمتع بحماية ويستفيد من مساعدة خاصة تقدمها الدولة، وفي عام 1972 صدر الأمر رقم 72-03 المؤرخ في 10 فبراير 1972، أقر بضرورة حماية ومساعدة الأطفال والمراهقين القاصرين المعرضة صحتهم وأخلاقهم للخطر، والتي قد تؤثر ظروفهم المعيشية على مستقبلهم والأمر 76-79 المؤرخ بتاريخ 23 أكتوبر 1979 المتضمن لقانون الصحة العمومية اهتم بإجراءات الوقاية والحماية ، إنشاء دور الحضانة مكلفة بالاستقبال في ظل السرية التامة للأمهات العازبات سواء كن بمفردهن أو برفقة المولود الجديد، كما يلزم هذا الأمر المراكز الاستشفائية بضمان العلاج الملائم للمرأة الحامل والتي أنجبت مند عهد قريب، وكذا استقبالها في الأشهر السابقة للولادة والشهر الموالي لها، كما يلزم الأمر الوالي بدفع نفقات الطفل وسد احتياجات الأم وإلا وضع الطفل في مركز خاص [1].

ثالثا: أنواع مؤسسات الطفولة المسعفة:

يوجد نوعان من مراكز الطفولة المسعفة:

- مراكز خاصة بالأطفال من سن 0 – 6 سنوات.
- مراكز خاصة من 6 -18 سنة

بعد من 18 يوجه المسعف إلى العمل والمسعفة إلى الزواج.

إن الإيداع بمراكز الطفولة المسعفة ينطوي على مخاطر شديدة من الصعب التغلب عليها ذلك بسبب ما ينطوي عليه الإيداع من متغيرات مثل انعدام التفاعل الشخصي الوثيق بين الطفل وشخصية أخرى تقوم مقام الأم أو الأب، قلة الفرص المتاحة للتعلم الاجتماعي كما يتأثر النمو تأثيرا شديدا بسبب الإيداع في دار الطفولة المسعفة، فالطفل المسعف ونظرا لخصائصه التي تخلو من التفاعلات المركبة بين الأم والطفل في الظروف الأسرية العادية مثل تعلم السلوك الاجتماعي والانفعالي الحركي المناسب [2].

---

[1] نبيلة بن يوسف، قراءة تحليلية في إحصائيات مراكز الطفولة المسعفة مند 1962، 2012 دراسة حالة دار الطفولة المسعفة ببلدية الأبيار، ص 4- 5.

[2] أنيس محمد أحمد قاسم، أطفال بلا أسر، مركز الإسكندرية للكتاب، ط1، مصر، 1998، ص 43.

رابعا: شروط قبول الأطفال المسعفين في المؤسسة:

إن مثل هذه المؤسسات لا تفتح أبوابها لكل طفل إلا الأطفال الذين لا تتوفر لديهم الرعاية الاسرية المناسبة وهذا الشرط هو أساس إنشاء مؤسسات الرعاية من قبل الدولة، ويشمل هذا الشرط حالات كثيرة منها:

- عدم إمكانية التعرف على والدي الطفل أو أسرته.
- عدم شرعية علاقة والدي الطفل.
- أن يكون الأب والأم في مستشفى الامراض العقلية أو مودعا بأحد السجون.
- أن يكون الطفل من أسرة متصدعة بسبب الطلاق أو زواج الأب أو زواج الأم أو كلاهما بشرط عدم وجود كفيل.
- ألا يكون حكم على الطفل في تشرد أو بجناية وسبق إيداعه بمؤسسة رعاية الاحداث.
- أن لا يكون مصاب بمرض معدي بالإضافة إلى كل ذلك شرط السن فهذا الشرط يحدد مكان تواجد الطفل داخل المؤسسة، كما يحدد إنهاء إقامته بالدار، إما بالانتقال إلى مؤسسة اجتماعية أخرى أو بعد استقراره داخل المجتمع بوظيفة مناسبة أو بالزواج بالنسبة للإناث.

ذلك أن مؤسسة الطفولة المسعفة مقسمة فيما يخص الإيواء حسب السن فهي تشتمل على مراقد والتي تحتضن الأطفال من سن الميلاد إلى ستة سنوات.

وهي مقسمة أيضا بين مراقد الكتاكيت (من الميلاد حتى ستة أشهر)، مراقد البراعم (من شهر إلى عام) مراقد الفراشات (من عام إلى ستة سنوات)

كل مرقد له نظامه الخاص فيما يتعلق بالاعتناء بهؤلاء الأطفال وقد حددت المادة 5 من المرسوم التنفيذي (04/12) المتعلق بالقانون النموذجي بمؤسسات الطفولة المسعفة سن الأطفال الذين تستقبلهم وهو من الولادة حتى سن الثامنة عشر سنة .[1]

خامسا: أماكن رعاية الطفل المسعف:

1- المؤسسة الإيوائية:

تعريفها: هي عبارة عن مبنى واحد أو أكثر مجهز للإقامة الداخلية يودع بها الأطفال ذوي الظروف الأسرية الصعبة والتي تحول بينهم وبين استمرار معيشتهم داخل أسرهم الطبيعية.

[1] عبد الله بن ناصر، أطفال بلا أسر، دار الفكر العربي، د ط، بيروت، لبنان، 1999، ص 9.

ويوجد بها جهاز إداري مكون من المدير وعدد من الأخصائيين النفسانيين والاجتماعيين والمشرفين، ومدرسين متخصصين في الأنشطة المختلفة ويطلق عليها اسم المؤسسة الإيوائية إذا كانت حكومية يديرها وزارة الشؤون الاجتماعية ويطلق عليها اسم دار، جمعية أو ملجأ إذا كانت تتبع إدارة أهلية خيرية [1].

نظام العمل بالمؤسسة: في المؤسسة تقسم أماكن النوم إلى عنابر ويقسم فيها الأطفال إلى أسر صغيرة، يشرف عليها أحد المربيين بالمؤسسة، ولكن يطلق عليها اسم المؤسسات المفتوحة نظرا لإنها لا تقوم على كامل الرعاية داخلها" [2].

"بمعنى أنه لا توجد داخلها فصول تعليمية، إنما يذهب الأطفال إلى المدارس القريبة ثم يعودون للمؤسسة، فهم يتعلمون وسط الأطفال الآخرين، وكذلك بالنسبة للتدريب، فهم يدربون خارج المؤسسة وفي الورش الخارجية ثم يعودون وكل الوسائل تساهم بفاعلية على تكيف الطفل مع المجتمع المحيط، حتى يسهل إعادته مرة أخرى إلى هذا المجتمع، لأن إقامته بالمؤسسة عبارة عن فترة انتقالية مؤقتة" [3].

3-2- الأسرة البديلة:

هو نظام آخر من نظم الرعاية، يهتم برعاية الطفل في أسرة غير أسرته الطبيعية وهو شكل من أشكال رعاية وتربية الأطفال الأيتام أو مجهولي الوالدين أو الأطفال الذين يتعذر على أبائهم رعايتهم بسبب المرض أو الاحتجاز في السجن، وقد ظهر هذا النمط بدلا من تنشئة الطفل في مؤسسات إيوائية تنعكس على حياته في المستقبل، ومن الأساسيات للعمل في مجال الرعاية البديلة هي معايير اختيار الأسرة التي سوف تقوم برعاية الطفل وتربيته سواء كان لفترة قصيرة أو طويلة وتقديم المتابعة المستمرة للطفل والأسرة [4].

أو ما سمي بالأسرة الحاضنة، وهي التي تقوم باحتضان الطفل المجهول أو المحروم من الأبوين بدلا من العيش داخل مؤسسة إيوائية، لتعوضه عن أسرته الطبيعية التي حرم منها، ليكتسب منها ما ينقصه

---

[1] جمال شفيق أحمد، سمات شخصية المودعين ببعض المؤسسات الإيوائية، رسالة ماجستير، طلية البنات، جامعة عين الشمس، مصر، 1986، ص 2.

[2] محمد فهيم سيد، أطفال الشوارع، المكتبة الجامعية، ط1، الإسكندرية، مصر، 2000، ص 355.

[3] خليل معايظة، علم النفس الاجتماعي، دار الفكر للطباعة والنشر، ط1، عمان، الأردن، 2000، ص 88.

[4] 3. زهية بختي، طهرى نصيرة، مؤسسة الطفولة المسعفة ودورها في الرعاية والتكفل بأطفال مجهولي النسب، مجلة تطور العلوم الاجتماعية، مجلد 10، العدد 01، 2017، ص 27.

من الاحتياجات الفردية والضرورية في تكوينه الاجتماعي والنفسي، ويستقي منها المبادئ والقيم الدينية والأسرية والمفاهيم الاجتماعية العامة التي لا يمكن الحصول عليها في المؤسسة الإيوائية [1].

سادسا: المراحل التي يمر بها الطفل داخل مؤسسة الطفولة المسعفة:

يمر الطفل أثناء تواجده بالمؤسسة بعدة مراحل تمكنه من التغلب على ضعفه والتأقلم مع النظم المختلفة والجو الجديد الذي يمر به وتتمثل هذه المراحل في:

1- **مرحلة المقاومة:** عن دخول الطفل فإن أول شيء يتخيله هو أنه شخص منبوذ غير مرغوب فيه سواء من أسرته أو من طرف المجتمع ولولا هذا لما تخلو عنه ولهذا يصبح فريسة للصراع النفسي والقلق وحتى يتخلص من كل الأفكار التي تراوده وتحقق له الاستقرار النفسي لذاته ما عليه سوى تقبل النظام الجديد المفروض عليه ومن ثم التعرف على مختلف ما يحتاجه من حب وحنان وإظهار رغبة البقاء في هذه المؤسسة مما تقدم من مساعدة له.
2- **مرحلة التقبل:** يحتاج الطفل في هذه المرحلة إلى الرعاية والاهتمام الخاص وذلك لأنه يكون بحاجة إلى من يؤيده وينمى مهاراته ويكشف ما يملكه من إمكانيات تمكنه من استعادة الثقة بنفسه وبهذا يكون على راحة نفسية تامة وعقليا وتكون بداية تقبل المشكلة التي هو فيها.
3- **مرحلة الإقبال:** حينما يقتنع الطفل بأنه له ما يمكنه من بناء شخصية وإثبات ثقته بنفسه بفعل ما يملكه من قدرات ومهارات مختلفة وخلال هذه المرحلة يتمكن الطفل من الرغبة في التعليم وتنمية مختلف مهاراته وقدراته العقلية التي تمكنه من استعادة مكانته في المجتمع الجديد.
4- **مرحلة الانتماء:** يجب مراعاة الارتباط المتزايد للطفل بالمؤسسة في هذه المرحلة لأنه يرى فيها الاسرة البديلة له وبالتالي لا يمكنه الانفصال عنها أو الخروج عنها ولهذا يجب دائما إعداد الطفل للمجتمع الخارجي والتكيف مع الحياة الاجتماعية خارج المؤسسة.
5- **مرحلة التخرج:** في هذه المرحلة يتم فصل الطفل عن المؤسسة وذلك بفضل ما يقدمه الأخصائي له من مساعدات وتمهيدات تجعله قادرا وقابلا على استبدالها بأماكن أخرى ملائمة لاستقباله كشخص[2]

سابعا: الهيكل التنظيمي لمؤسسة الطفولة المسعفة:

كل مؤسسة لديها هيكل تنظيمي تعمل به، كما نجد مؤسسة الطفولة المسعفة لديها هيكل تعمل به، وهناك العديد من القائمين على مصلحة هذه المؤسسة وعلى رأسهم المديرة وهي من أهم عناصر

[1] عبد الله بن ناصر، أطفال بلا أسر، مرجع سابق، ص 9.

[2] دخينات خديجة، وضعية الأطفال غير الشرعيين في المجتمع الجزائري، شهادة ماجستير في علم الاجتماع، تخصص عائلي، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2012، ص 28.

المؤسسة، حيث تلقى على عاتقها مهام ومسؤوليات كبيرة تؤثر بشكل مباشر على مستوى أداء المؤسسة وهي التي تملك الحق الرسمي في اتخاذ القرارات وإصدار الأوامر للآخرين وتسييرهم.

وتنقسم مهام المؤسسة إلى ثلاث مصالح:

1-المصلحة الإدارية: ويندرج تحتها مجموعة من الموظفين منهم: سكريتارية، مقتصد رئيسي، مصلحة الإدارة والوسائل، محاسب إداري رئيسي، عامل مهني (أمين مخزن مكلف، عون إداري رئيسي) مكلف بتسيير الموارد البشرية.

2-مصلحة الخدمات: وتشمل أعوان الأمن، أعوان الصيانة، عاملات الغسيل، عاملات التنظيف، طباخ.

3-المصلحة البيداغوجية: وتضم مربي مختص في الوسائط الاجتماعية، شاغل منصب مراقب عام، الأخصائي النفساني درجة 2، مربي المتخصص الرئيسي، المربي المتخصص مساعد المربي (مكلف).

_انظر الملحق رقم 1

خلاصة الفصل:

من خلال تناولنا لهذا الفصل اليت تكلمنا فيه على مؤسسة الطفولة المسعفة دور كبير التي تلعبه في حياة الأطفال المسعفين، حيث أن الطفل المسعف يمر بمراحل عديدة داخل المؤسسة ولديها وظائف عديدة مثل الرعاية والحماية وضمان التنمية المنسجمة للأطفال، وهذه المؤسسة تمثل للطفل البيت والمدرسة والأسرة وكل ما يحتاجه الطفل المسعف توفره له.

الفصل الثالث: الطفل المسعف

تمهيد:

أولا: مفهوم الطفل المسعف

ثانيا: لمحة تاريخية عن الطفولة المسعفة في الجزائر

ثالثا: نظرية ماسلو للحاجات

رابعا: أصناف الطفولة المسعفة

خامسا: خصائص الطفولة المسعفة

سادسا: الدراسة السيكو-اجتماعية والصحية للطفل المسعف

سابعا: العوامل المؤثرة في شخصية الطفل المسعف

ثامنا: حقوق الطفل المسعف

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان، لكونها تشتمل على عدة جوانب ينمو الإنسان فيها في تلك المرحلة نذكر منها الجانب الجسمي والنفسي والعقلي والاجتماعي، ولهذا يجب أن يحاط الطفل في هذه المرحلة بالرعاية الكاملة ولكن في ظل التغيرات التي طرأت في المجتمعات والتي مست الأسرة بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة، برزت مجموعة من الظواهر من أهمها نذكر ظاهرة الطفولة المسعفة والتي تتعرض لمجموعة من المشاكل والصعوبات وفي هذا الفصل سنتعرف على هذه الفئة بصفة معمقة.

أولا: مفهوم الطفل المسعف:

-"الطفل المسعف هو ذلك الطفل الذي حرم من العيش وسط أسرة لأسباب متعددة والذي تم إيوائه في مراكز مخصصة للتكفل بهذه الفئة وذلك بصفة مؤقتة ونهائية، أين تقدم له رعاية بديلة عن الرعاية للأسرة الطبيعية" [1]

-وهو أيضا "الطفل الذي تم حمله بطريقة غير مشروعة في غالب الأحيان من أب مجهول وأم معروفة بالطبع، ولكن بعد ذلك تصبح بدورها غير معرفة لدى العديد من الأطفال، ولهذا حياتهم مجهولة لأنهم وجدوا أنفسهم يعيشون في ملاجئ ومؤسسات حكومية، ولهذا أطلق على البعض اسم ابن الدولة لأنها توفر لهم كل المتطلبات المادية التي يحتاجون إليها من ملبس أو مأكل أو مشرب أو مأوى" [2].

ثانيا: لمحة تاريخية عن الطفولة المسعفة في الجزائر:

"تعود مشكلة الطفولة المسعفة إلى الزمن الماضي، حيث ظهر في الجزائر العاصمة أول مكتب يعتنى بالأطفال المسعفين تمركز بباب الواد بعد قانون 1904، وهو مخصص للأطفال المحرومين، ثم نقل إلى مكان أكثر سرية عام 1917، ثم أصبح مستشفى مصطفى باشا ملجأ لهؤلاء الأطفال، في الفترة الممتدة من 1940 إلى 1962، كان مسكن داي الجزائر هو ملجأ لهذه الفئة، ثم أنشأت دار الأمومة من طرف الهلال الأحمر عام 1954، وأمام هذا التزايد أصبح المشكل كبيرا وخطيرا، فقامت الدولة ببناء أحياء لهؤلاء الأطفال وفي الوقت الحالي الدولة هي المسؤولة عن التكفل بهذه الفئة عن طريق مؤسسات ذات طابع إداري، واستقلالية مالية، وهذا بمقتضى المرسوم 83/80 المؤرخ في 1980/03/15، المتضمن إنشاء دور الأطفال المسعفين وتنظيمها وسيرها، وتعد فريدة شبيدة زيداني من بين الكثير من الباحثين الذين كانت لهم دراسات حول الطفولة المسعفة، حيث بينت التزايد الهائل لعدد هؤلاء الأطفال خاصة لا الشرعية فكان العدد سنة 1997 منهم وسط عائلات كفيلة أما سنة 2000 فبلغ عدد المراكز 12 المتواجدة عبر الوطن وعن معدل الثلاثي الأول لسنة 2001 أكدت الإحصائيات أن عدد المسعفين هو 389 مسعفا" [3].

---

[1] سوسن شاكر مجيد، العنف والطفولة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2008، ص 31.

[2] خديجة سيغاوي ودليلة زاوي، وضعية الطفولة المسعفة في المجتمع الجزائري، مجلة المعيار، الجزائر، ج1، العدد 21، جانفي 2013، ص 212.

[3] بدرية محمد العربي، أثر الحرمان من الوالدين على شخصية الطفل، دراسة ميدانية بالجزائر، لنيل شهادة الماجستير، جامعة عين شمس، كلية الآداب، 1988، ص 48.

ثالثا: نظرية ماسلو للحاجات:

"تعرف نظرية أبراهام ماسلو بأنها نظرية سلوكية يمكننا من خلالها أن نعرف طبيعة الدوافع السائدة لدى كل جماعة وكل فرد، وذلك من خلال معرفة الظروف التي يعيشها الفرد أو الجماعة، وهي نظرية أوجدها ماسلو من خلال ملاحظاته العلمية التي قام بها وتوصل إلى اعتقاده بوجود هرمية كل من الحاجات الإنسانية وقد تم ترتيبها ترتيبا تسلسليا، التي تصبح بعد ذلك أشهر نظرية لإشباع الحاجات سنة 1954.

حيث يرى أن الفرد يصبح راضيا عن أي نقطة معينة إذا ما تم الوفاء باحتياجاته. [1]

"وتتدرج الحاجات في هرم ماسلو من أسفل إلى أعلى بحسب أهمتها لدى الإنسان من وجهة نظرا أبراهام ماسلو، فكل ما حقق الإنسان حاجة انتقل إلى طلب الحاجة التي تليها علوا في هرم الحاجات، ومن هنا يمكن تلخيص بعض احتياجات الطفل بشكل عام انطلاقا من هرم الاحتياجات الذي وضعه ماسلو من خلال الجوانب الآتية:

أ- الحاجة إلى التعلم والاندماج في جماعات يتقبل أساليبها وأنظمتها ويتكيف مع معاييرها.
ب-الحاجة إلى الرعاية الصحية والتغذية السليمة وتجديد حيويته ونشاطه وعلاجه أثناء مرضه.
ج- الحاجة إلى الملبس والسكن الملائم للظروف الاجتماعية والمناخية للبيئة التي يعيش فيها.
د- الحاجة إلى الامتثال إلى معايير خلقية ودينية في ظل إطار قيمي في المجتمع.
هـ-الحاجة إلى الأمن وحماية الحقوق الأساسية له الخاصة والعامة.
و- الحاجة إلى اللعب" [2].
_ انظر الملحق رقم 2

رابعا: أصناف الطفولة المسعفة : للطفولة المسعفة عدة تصنيفات منها :

1- الطفل الغير شرعي:

هو الطفل بلا هوية، بلا جذور جاء نتيجة علاقة غير شرعية، تخلى الأب عن مسؤولية وخافت الأم من العار والفضيحة، فلم يكن أمامها إلا أن تتخلى هي الأخرى.

[1] عباس تركي محيسن، مظاهر الحرمان في رسوم فان كوخ وفق نظرية الحاجات عند ماسلو، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، العدد 1، سنة 2020، ص 2.

[2] عبر الله بن ناصر السدجان، الرعاية الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية، ص 88 – 89.

2- **الطفل الموجه من طرف قاضي الأحداث:** باعتبار أنه في خطر، وهذا الصنف يضم أطفال العائلات الذين لديهم مشكلات عدم القدرة على التكفل بالطفل من جميع النواحي وعدم توفر الجو النفسي الملائم له" [1]

3- **الطفل الذي يودع من طرف والديه:** الطفل الذي يودع لمدة محددة نتيجة مصاعب مادية مؤقتة، يبقى لمدة طويلة ومن ثم يتم التخلي عليه، أو قد يوضع بحجة عدم التفاهم بين الزوجين.

4- **الطفل اليتيم:** هو الطفل الذي فقد أبواه ولم يبلغ سن الرشد ولقد أعطى الإسلام أهمية خاصة تدعو إلى تربية اليتيم والعناية به" [2].

5- **الطفل المتشرد:** وهذا المتشرد قد يتطور إلى أن يأخذ صورة من صور التسول، وهذا يعود إلى الظروف الاقتصادية الصعبة التي يوجد فيها الطفل كالفقر، وبعض الضغوطات التي تقلق الطفل، وهكذا يضطر إلى الهروب بسبب السيطرة المفروضة عليه من طرف الأولياء وكثرة المشاكل والخلافات، وقد يكون بسبب وفاة أحد الوالدين

فالطفل المتشرد يواجه صعوبات معيشية أو ضغوطات توتره فتؤول به إلى الفرار للإحساس بنوع من التسلط وكثرة المشاكل من قبل الولدين.

6- **طفل الزوجين المطلقين:** هذا الطفل يتضرر كثيرا إثر طلاق والديه ويصبح ضحية لمشاكل كثيرة، فالطلاق يحرم الطفل من رعاية وتوجيه والديه، فحرمانه من الناحية المادية والمعنوية يؤدي إلى التشرد والتسول وفي أغلب الأوقات يؤدي إلى الانحراف [3]

خامسا: خصائص الطفولة المسعفة:

من الخصائص أو التصرفات التي من الممكن ملاحظتها في الطفل المسعف ما يلي:

- **1_ فقدان الشهية:** في هذه الحالة يفقد الطفل الشهية بصفة كاملة أو الامتناع عن الأكل وبالتالي تظهر على جسمه أثار النحافة وقلة الحركة وعن اللعب مع الآخرين والتهرب من تكوين علاقاته مع ذويه وأقاربه وهذا ما يساعد على ظهور عدة خاصيات.
- **2_ العزلة وقلة الكلام:** وهذا ما يميز الطفل المسعف حيث أنه يخشى تكوين علاقات مع المجتمع، كما أن معظم هذه العلاقات تنتهي بالفشل وغالبا ما تكون سلبية.

---

[1] إبراهم سعد، مشكلات الطفولة والمراهق، منشورات دار الأفاق الجديدة، لبنان، 1986، ص 310.

[2] محمد بيومي، علم الاجتماع العائلي (دراسة التغيرات في الأسرة العربية)، دار المعرفة الجامعية، ط1، القاهرة، 2001، ص 225.

[3] إبراهيم سعد، مشكلات الطفولة والمراهقة، المرجع السابق، ص 310.

- **3_ حب الانتقام:** وهذه الخاصية تعكس مدى الحقد والانتقام والكراهية التي يحسها الطفل المسعف للمجتمع الذي لم يتلقى منه إلا الإهمال والطرد، فإحساسه بالانتقام من كل الأفراد الذين سببوا كونه مسعفا تطور إلى شعوره بالانتقام من جميع أفراد المجتمع.
- **4_ التبول اللاإرادي:** الذي يصاحب الطفل إلى سن المراهق بسبب الاضطرابات النفسية التي يعيشها الطفل والتي تظهر الأحلام المزعجة خلال النوم.
- **5_ حالات الخوف والفزع الدائمين:** هي خاصية تسبب فيها غياب الأسرة الحقيقية للطفل وتخليها عنه خاصة الأم في السنوات الأولى من حياته، وبالتالي فالثقة والاطمئنان والاستقرار لا يعرفان طريقا لنفس الطفل" [1]

سادسا: الدراسة السيكو-اجتماعية والصحية للطفل المسعف:

1- المشاكل النفسي: يمكن تلخيصها فيما يلي:

- **1/1 اضطراب العادات:** وهي عبارة عن مشكلات سلوكية تنتج في خلال مرحلة الطفولة وهذه الاضطرابات عديدة ومتنوعة وقد تستمر مع الطفل من بينها القيء، صعوبة النوم، الأحلام المزعجة وهذا راجع لإحساسه بالقلق والتوتر النفسي الشديد.
- **2/1 اضطرابات السلوك:** وتتمثل في السلوك الاجرامي والجنوح وغيرها من السلوكات الانحرافية وهذه السلوكات عادة ما تظهر متأخرة خاصة أثناء الطفولة المتأخرة وفي المراهقة ويلجأ الطفل في هذه العادة لمثل هذا السلوك لإشباع حاجاته بالقوة أو شعوره بالعداء اتجاه الوالدين.
- **3/1 اضطرابات عصبية:** وتتمثل في الخوف المرضي وشدة الغيرة وهي تختلف في كونها نتيجة لصراع داخلي عند الطفل وليست صراعات خارجية.
- **4/1 اضطرابات ذهنية:** وتتمثل في عدم الكفاءة والقدرة وتظهر في صعوبة النطق والكلام عند الطفل وكذلك اضطرابات في العلاقة الشخصية الأساسية وكذلك بعض المشاكل التي تحدث مع مثل هذه الفئة.
- **5/1 اضطرابات سيكوسوماتية:** وهي عبارة عن عملية تحويل التوتر النفسي إلى مجرى فزيولوجي أو مظاهر جسمية وباعتبار أن الطفل المسعف غالبا ما يكون مفتقد كثير من الحاجات النفسية التي تؤدي به غالبا إلى كونه عدوانيا ومعارضا في كل شيء فهو يحاول أن يكون وجه الأم الغائبة والأب

[1] بدرة معتصم ميموني: الاضطرابات النفسية و العقلية عند الطفل و المراهق ، ديوان المطبوعات الجامعية ،ط2، بن عكنون ، الجزائر ، ص 173

الغائب وهذا هو موضوع الألم عنده الذي يعيش على ضوءه بأنه مولود غير مرغوب فيه مما يؤدي به في الأخير إلى اتباع السلوك العدائي المتمثل في السرقة أو الكذب والاطواء بنفسه" [1].

2- المشاكل الصحية: وهي نوعان:

- **1/2 أمراض وراثية:** وهي أمراض تنتقل من أحد الوالدين أو كلاهما.
- **2/2 أمراض بيئية:** وتتمثل في سوء التغذية وما يترتب عنها من ضعف في النمو الجسمي وفقر الدم وهي الأمراض الأكثر شيوعا عند الطفل المسعف.

وكذلك الأمراض الجلدية وذلك نتيجة انعدام النظافة وأيضا هناك نوع من الأمراض البيئية المتمثلة في الإصابات بالروماتيزم كالقلب والحلق والتهاب اللوزتين.

3- المشاكل الاجتماعية: هناك الكثير من الأطفال الذين يعانون من مشكلات اجتماعية متعددة تؤثر سلبا على حياتهم وشخصيتهم من بين أهم هذه المشكلات نجد بالدرجة الأولى الحرمان العاطفي من الرعاية الأسرية الحقيقية باعتباره الشكل الرئيسي الذي يعاني منه الأطفال المسعفين وكذلك مشكل آخر يعاني منه الأطفال المسعفين وهو وجودهم داخل المركز وهذا يعنى بالنسبة لهم اضطرابات نفسية مختلفة"[2].

سابعا: العوامل المؤثرة في شخصية الطفل المسعف:

1- الأسرة:

إن الأسرة هي الخلية الأساسية في المجتمع الإنساني الأول الذي يمارس الفرد أولى علاقاته الإنسانية معه ولما اختلفت ثقافات الأسرة تظل الوحيدة التي تهيأ لابنها البيئة الصالحة الملائمة للنمو فوجوده في الأسرة أو وسطها أمر ضروري لنمو رضيعها ليصبح طفلا فمراهقا فيصبح بعد ذلك بمراهقته وعقليته إنسانا كبيرا قادرا على العطاء ومواجهة أصعب المسؤوليات وأكبر الأعمال، وقبل تخطي مشكلة الهوية لديه في مراهقته والمسعف عن هذا العطاء الأسري يواجه حياة صعبة مليئة بالمخاطر، باعتراف للابن بأصله ضروري لتوازن النفسي، ووجوده في ظروف مختلفة تؤدي إلى صعوبة الإدماج داخل المجتمع الذي يجعل منه فراد مضطربا غير سوي وغير مستقر نفسيا.

---

[1] سامية محمد فهمي، المشكلات الاجتماعية الممارسة في الرعاية والخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، ط1، مصر، 1997، ص 154.

[2] سامية محمد فهمي، مرجع سابق، ص 154.

2- المدرسة:

تعتبر المدرسة من أهم العوامل التي تساعد في تكوين شخصية الطفل وأيضا المراهق باعتباره في دينامية مستمرة لأنها تكسبه خبرات جديدة تمكنه من تسوية وتعديل إدراكاته الأولى، أما بالنسبة للمسعف الموجود داخل المركز نجده قد انقطع عن الدراسة قبل المجيء إلى المراكز وهذا للظروف التي عاشها قبل الدخول حيث لم يجد من يهتم به إلا أنه في غالب الأحيان يبدي رغبة في مواصلة الدراسة إن كان ممكنا لأن الدراسة فترة جد مهمة يكون فيها الفرد صورة عن ذاته وشخصيته ويدرك وضعيته الاجتماعية وهذا مع مراحل الدراسات المختلفة" [1].

3- المجتمع:

هناك عدة اتجاهات ينظر من خلالها المجتمع إلى هذه الفئة المحرومة فهناك من يقبل فكرة الطفل المسعف كباقي الأطفال وهناك من يحتقر ويستصغر مكانته، وهذا في نظرهم نتيجة جريمة لا تغفر، فهو الذي يتحمل نتيجة خطأ والديه وذلك طفل عاق نتيجة هروبه من المنزل فيندرج خطأ مع هذه الفئة الغير شعرية حتى بين الفئة الموجودة بالمركز نفسها، عادة ما يحتقرون بعضهم البعض نظرا لاختلاف وضعيتهم عن بعض.

حيث يعيش المسعف معاناة كبرى يبقى يصب عليه المجتمع غضبه ونقمته، فيهضم حقوقه ويمنعه من ممارسة حريته" [2].

ثامنا: حقوق الطفل المسعف:

"يعد وجود الأطفال المسعفين واقعا ملموسا ومفروضا على المجتمع لذلك توجب التعامل معهم والعمل على حماية هذه الشريحة ورعايتها والتكفل بها من جميع الجوانب النفسية والاجتماعية وغيرها.

وتتضمن الجهود المبذولة من خلال توجيههم وتعليمهم كغيرهم من الأطفال العاديين ومن القوانين التي تحميهم وتحافظ على حقوقهم وإنشاء المراكز الإيوائية لهم بالإضافة إلى محاولة دمجهم في المجتمع من خلال إلحاقهم بأسر بديلة.

أ- **الحق في النسب:** لا يمكن للطفل غير الشرعي أن يعيش دون اسم ولا هوية، لذلك اجتهد الفقهاء على إلحاق الطفل بنسب أبيه متى وجدت قرينة على هذا الإلحاق لذلك توسعت في وسائل إثبات النسب.

---

[1] حسن عبد الحمدي وسيد أحمد، الطفولة الأسس والرعاية النفسية، مركز الدراسات في علم اجتماع النفسي، د ط، الإسكندرية، مصر، 1992، ص 190.

[2] حسن عبد الحميد وسيد أحمد، مرجع سابقن ص 190.

بحيث نصت المادة 06 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان على أنه لكل إنسان أينما وجد أن يعترف بشخصيته القانونية ويبدأ بتطبيق الاعتراف بالشخصية القانونية لدى الإنسان من مولده وقبل مولده وهو جنين إلى وفاته وترتكز هذه الشخصية على الاعتراف بمولده اسمه، نسبه، جنسيته، وهي الركائز التي يقوم عليها وجوده القانوني [1]".

ب-**الحق في أسرة بديلة:** أكد ميثاق حقوق الطفل العربي أن الأسرة هي البيئة الأولى والمفضلة لتنشئة الأطفال ورعايتهم وأن الأسرة البديلة هي الخيار الضروري عند تعذر وجود الأولى مقدمة على الرعاية المؤسسية، ويحق للأطفال المحرومين من أسرة مؤقتة أو بشكل دائم على الرعاية البديلة الملائمة بما يتفق مع التشريعات الوطنية" [2].

ت-**حق الطفل في النفقة الإسكان:**

أما الشريعة الإسلامية أوكلت كل طفل بلا عائل إلى بيت مال المسلمين أو على الدولة، فأقامت نظما لتمويل أعمال التكفل.

ث-**الحق في التربية والتعليم:** يعتبر التعليم من أهم حقوق الطفل، وللطفل حق في تلقي التعليم والمشاركة في مختلف النشاطات العلمية والتربوية بحيث نجد أن الدين الإسلامي حرص على أن يحصل الطفل على نصيبه من التربية السليمة والعلم النافع الهادف وجعل من طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة.

ج-**الحق في مورد العيش**

ح-**الحق في الرعاية الصحية:** حسب اتفاقية حقوق الطفل تكفل الدول النامية الأطراف إمكانية الوصول إلى الخدمات الطبية لجميع الأطفال مع التشديد على الوقاية والتثقيف الصحي والحد من وفيات الأطفال.

خ-**حق الطفل في الضمان الاجتماعي.**

د- **حق الترفيه والراحة.** [3]

---

[1] أمال ونوغي، الحماية الموضوعية للطفل مجهول النسب بين الشريعة والقانون، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الحقوق، جامعة بسكرة، الجزائر، 2015، ص 42.

[2] وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، دليل حقوق الطفل، يونسيف الجزائر، 2015، ص 37.

[3] وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، المرجع نفسه، ص 27.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل وما تناولنا فيه يمكننا القول أن الطفل المسعف يجب أن يحظى بالرعاية والاهتمام البالغ في كل مجالات حياته، نظرا لنفسيته وتزعزعها بسبب الظروف التي مر عليها وهذا حتى يصبح فردا صالحا لنفسه ولمجتمعه.

الفصل الرابع: التنشئة الاجتماعية

تمهيد:

أولا:

ثانيا: لمحة تاريخية عن الطفولة المسعفة في الجزائر

ثالثا: نظرية ماسلو للحاجات

رابعا: أصناف الطفولة المسعفة

خامسا: خصائص الطفولة المسعفة

سادسا: الرعاية السيكو-اجتماعية والصحية للطفل المسعف

سابعا: العوامل المؤثرة في شخصية الطفل المسعف

ثامنا: حقوق الطفل المسعف

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر عملية التنشئة الاجتماعية من أهم العمليات التي تساعد على نمو الفرد وتبدأ التنشئة الاجتماعية من الصغر وذلك عن طريق تعليم الفرد على تعلم اللغة والعادات والتقاليد والقيم السائدة في مجتمعه، ويجب أن يحترم قيم ولا يتجاوزها، وهي تلعب دور كبير في تكيف الفرد واندماجه بالمحيط الذي يعيش به وذلك من خلال التفاعل وتبادل الآراء والأفكار والتعايش مع بني جنسه، إذا عملية التنشئة الاجتماعية ليست فقط لنقل القيم والعادات والتقاليد بل عملية تهدف إلى إعداد الشخصية السوية للأفراد.

أولا: مفهوم التنشئة الاجتماعية

التنشئة في اللغة العربية مصدر مأخوذ من الفعل نشأ أي ربى وشب، أي ارتفع عن حد الصبا وبلغ الإدراك، ونشأه أي رباه، ونشأ في بني فلان أي تربى بينهم، والإنشاء هو إخراج ما في الشيء بالقوة إلى الفعل.

أما مرادف التنشئة الاجتماعية باللغة الإنجليزية (socialization) فيعني واقعة تنمية علاقات اجتماعية وتشكيل الأفراد في جماعة اجتماعية أو مجتمع. ويتم التأكيد هنا على عنصر الاشتراك والمشاركة من خلال إثارة روابط اجتماعية بين الناس وتنميتها" [1].

"ويعرفها (أرسلون) بأنها مجموعة من العمليات التي تساعد على نمو الشخصية الإنسانية للفرد حيث يتعلم كيف يؤدي أدواره الاجتماعية.

وتعرفها (مارجريت ميد) بأنها العملية الثقافية والطريقة التي يتحول بها الطفل حديث الولادة إلى عضو كامل في مجتمع بشري معين" [2]

"أما سعيد فرح فيعرف التنشئة الاجتماعية بأنها عملية تهدف إلى إدماج عناصر الثقافة في نسق الشخصية وهي مستمرة تبدأ من الميلاد داخل الأسرة وتستمر في المدرسة وتتأثر بجماعات الرفاق وبنسق المهنة ومن ثم تستمر عملية التنشئة باتساع دائرة أنساق التفاعل وهي تسعى لتحقيق التكامل والتوحد مع العناصر الثقافية والاجتماعية" [3].

"وهي أيضا الأسلوب الذي يتبناه مجتمع ما في بناء الإنسان على صورة الثقافة القائمة وتبرز التنشئة الاجتماعية كحاضن ثقافي يتشكل فيه الإنسان وينمو على صورة المعايير الثقافية التربوية تحددها الثقافة عينها" [4].

"والتنشئة هي كذلك تربية الفرد وتوجيهه، والإشراف على سلوكه وتلقينه لغة الجماعة التي ينتمي إليها وتعويده على الأخذ بعاداتهم وتقاليدهم والنظام حياتهم" [5].

---

[1] عمر أحمد همشري، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الأردن، 2013، ص 20.

[2] محمد فتحي فرج الزليتي، أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية، دار قباء للطباعة، د ط، القاهرة، مصر، 2008، ص 63.

[3] محمد محمد نعيمة، التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية، دار الثقافة العلمية، ط1، الإسكندرية، مصر، 2002، ص 21.

[4] كوكب صالح البيرماني، التنشئة الاجتماعية للطفل، مجلة البحوث التربوية والنفسي، العدد الثاني والعشرون، ص 21.

[5] رعد حافظ سالم الزبيدي، مبادئ التنشئة الاجتماعية والسياسية، دار المناهج للنشر والتوزيع، مصر، 2015، ص 34.

"تخضع التنشئة الاجتماعية لغالب القيم والثقافة السائدة في المجتمع حيث يربى الأطفال وينشؤون تبعا للتقاليد والقيم التي يريد الآباء أو من يقومون بمسؤولياتهم تلقينها لأبنائهم ويحرصون على ذلك" [1].

"وتعرف التنشئة الاجتماعية في قاموس مصطلحات علم الاجتماع بأنها العملية الاجتماعية الأساسية التي يصبح الفرد عن طريقها مندمجا في جماعة اجتماعية من خلال تعلم ثقافتها ومعرفة دوره فيها" [2].

ثانيا: النظريات المفسرة للتنشئة الاجتماعية:

1- نظرية التفاعلية الرمزية:

يرجع الفضل في نظرية التفاعل الرمزي لكتابات تشارلز كولي (1864- 1929) وجورج هربرت (1863- 1931) ولاين ميلز (1916- 1962) ومن اهم الاسس التي تقوم عليها هده النظرية :

- ان الحقيقة الاجتماعية حقيقة عقلية تقوم على التخيل والتصور
- التركيز على قدرة الإنسان على الاتصال من خلال الرموز وقدرته على تحميلها معنا وأفكار ومعلومات يمكن نقلها لغيره.
- وترى هذه النظرية أن التعرف على صورة ذاته يحدث من خلال تصور الآخرين له ومن خلال تصوره لتصور الآخرين له، ومن خلال شعور خاص بالفرد مثل الشعور بالكبرياء.

ومن خلال تفاعل الفرد مع الآخرين وما تحمله تصرفاتهم واستجاباتهم لسلوكه كالاحترام والتقدير وتفسيره لهذه التصرفات والاستجابات فإنه يكون صورة لذاته أي أن الآخرين مرآة يرى فيها نفسه [3].

وقد ميز كولي بين نوعين من الجماعات الإنسانية:

الجماعة الأولية: تتصف بالعلاقات الحميمة والمباشرة والتعارف بين أعضائها ومن أمثلة هذه الجماعات الأسرة وجماعة اللعب.

الجماعة الثانوية: لا تكون معها في علاقات حميمية ومباشرة كما في جماعة الطلبة مثلا التفاعل الرمزي يعنى أن الناس لا يتفاعلون مع البيئة فقط بل يتصرفون على الحياة في حالة مستمرة [4].

---

[1] محمد أحمد البيومي، القيم وموجهات السلوك الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ص 283.

[2] فاروق مداس، قاموس مصطلحات علم الاجتماع، د ط، د ب، دار مدني، 2003.

[3] صالح محمد أبو جادو، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، مرجع سابق، ص 61.

[4] فيروز مامي زرافة وفضيلة زرافة، السلوك العدواني لدى المراهق بين التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية، دار الأيام للنشر والتوزيع، د ط، عمان، الأردن، 2013، ص 148.

وتستمد هذه النظرية على مجموعة من المفاهيم الأساسية وهي الرموز والمعنى والتوقعات والسلوك والأدوار والتفاعل.

بخصوص الرموز والمعنى ينطلق جورج هيربرت من مسلمة أساسية مؤداها أن الإنسان شأنه شأن الحيوان، كائن يمارس حركات وإشارات ويصدر أصوات كما تفعل باقي الحيوانات الأخرى، بيد أن النوع البشري يمتاز بخاصية تجعله في آخر المطاف يسمو عن هذه الكائنات، إذ سرعان ما يحول تكلم الإشارات والأصوات وتعابير الوجه... إلخ، إلى رموز وأفعال تنطوي على معنى وتكتسب الرموز أهميتها وتصبح ذات دلالة وذلك عندما تكتسب نفس المعنى لدى مستقبلها، أو بعبارة أكثر وضوحا، حينما يصبح للرمز معنى مشتركا فهي تصبح في هذه الحالة رموزا اجتماعية، وتكتسب من خلالها التفاعل مع الآخرين، فالناس في نظر "هربرت ميد" كائنات اجتماعية وإنسانيتهم نتاج للتفاعل الاجتماعي الرمزي مع الآخرين" [1].

ثالثا: أهمية التنشئة الاجتماعية:

"تبدو أهمية التنشئة الاجتماعية في كونها المحدد الأساسي لمستقبل المجتمع وفيها تبنى إطارات الأمة وتكون لديهم المهارات الحضارية التي تعطي فيما بعد البعد الحضاري للمجتمع، وتجعل منه أمة متحضرة أما إذا كان أبناء المجتمع فاقدين للحس الحضاري وللتعامل الإنساني فإن مستقبل المجتمع مضلم.

كما أن هناك تغيرات سريعة في المجتمع تحتاج من الإنسان السرعة في التكيف معها، والاستجابة لها، ولا يتم هذا إلا عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية الهادفة، والفعالة خاصة وأننا نعيش عصر سرعة تدفق المعلومات" [2].

"كما تبدو أهمية التنشئة الاجتماعية للطفل من خلال محورين:

الأول: أنها تعتبر وسلة أساسية لتطوير شخصية الفرد وإعداده لمواجهة التغير الاجتماعي الذي يمر به المجتمع الإنساني المحيط به.

الثاني: أن عملية التنشئة الاجتماعية عملية تعليم وتعلم أي تربية تقوم على التفاعل الاجتماعي، وتهدف إلى إكساب الطفل سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة تمكنه من التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية" [3].

---

[1] محمود عودة، أسس علم الاجتماع، دار النهضة للطباعة العربية، د ط، د ب، ص 98.

[2] عامر مصباح، التنشئة الاجتماعية والسلوك الإنحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية، شركة دار الأمة، ط1، الجزائر، 2003، ص 44.

[3] السيد عبد القادر شريف، التنشئة الاجتماعية للطفل العربي في عصر العولمة، دار الفكر العربي، ط2، القاهرة، مصر، 2004، ص 11.

"تظهر أهمية التنشئة الاجتماعية ويمكن الحكم على مدى اكتمالها ومدى سلامتها في المواقف التي يعمل من خلالها الأفراد معا بحيث يكونون جماعات، فبقدر اشتراكهم معا في العمل سويا وبقدر إحساس كل منهم بأن الجماعة التي ينتمي إليها ذات أهداف مرسومة يتقبلها ويعمل لتحقيقها وتحركها قيم اجتماعية معينة يحترمونها ويقدسونها ويرون في العمل على بقائها واستمرارها خير ضمان لبقائهم واستمرارهم بقدر تحقق كل ذلك يمكن الحكم على مدى اكتمال عملية التنشئة الاجتماعية ومدى سلامتها" [1]

رابعا: خصائص التنشئة الاجتماعية:

تتميز عملية التنشئة الاجتماعية بمجموعة من الخصائص نذكرها فيما يلي:

-"أنها عملية تعلم اجتماعي يتعلم فيها الفرد عن طريق التفاعل الاجتماعي أدواره الاجتماعية والمعايير الاجتماعية التي تحدد هذه الأدوار، ويكتسب الاتجاهات النفسية والأنماط السلوكية التي توافق عليها الجماعة ويرتضيها المجتمع.

-أنها عملية نمو يتحول خلالها الفرد من طفل يعتمد على غيره، متمركز حول ذاته، لا يهدف في حياته إلا لإشباع حاجاته العضوية، إلى فرد ناضج يدرك معنى المسؤولية الاجتماعية وتحملها ومعنى الفردية والاستقلال، قادر على ضبط انفعالاته والتحكم في إشباع حاجاته بما يتفق والمعايير الاجتماعية.

-أنها عملية فردية وسيكولوجية بالإضافة إلى كونها عملية اجتماعية في الوقت نفسه" [2].

-أنها عملية مستمرة لا تقتصر على مرحلة الطفولة ولكنها تستمر خلال مراحل العمر المختلفة من الطفولة إلى المراهقة، فالرشد وحتى الشيخوخة والممات.

-أنها عملية دينامية تتضمن التفاعل والتغير، فالفرد في تفاعله مع أفراد الجماعة يأخذ ويعطي فيما يختص بالمعايير والأدوار الاجتماعية والاتجاهات النفسية.

-أنها عملية معقدة متشبعة تستهدف مهام كبيرة وتتوسل بأساليب ووسائل متعددة لتحقيق ما تهدف إليه".[3]

-أن سلوك الفرد يرتبط تدريجيا بالمعاني التي تتكون لديه في المواقف التي يتفاعل فيها.

-أن هذه المعاني تتحدد بالخبرات السابقة التي مر بها الفدر وعلاقة تلك الخبرات بالمواقف الحالية.

---

[1] ألاء الحياري، أصول التربية، دار أمجد للنشر والتوزيع، د ط، عمان، الأردن، 2015، ص 163.

[2] عبد الله زاهي الرشدان، التربية والتنشئة الاجتماعية، دار وائل لنشر، ط1، عمان، الأردن، 2005، ص 20- 21.

[3] باهي لخظر، دور المخيمات الصيفية في التنشئة الاجتماعية، مرجع سابق، ص 51.

-أن الطفل يولد في جماعة حددت فعلا معاني معظم المواقف العامة التي تواجهه، وكونت لنفسها قواعد مناسبة للسلوك فيها" [1]

-"أنها عملية نسبة تختلف باختلاف الزمان والمكان وكما تختلف أيضا داخل المجتمع الواحد باختلاف طبقاته الاجتماعية.

_أنها عملية إنسانية.

-هي عملية لا يقتصر القيام بها على الأسرة فقط، لكن لها وكلاء كثيرين.

-التنشئة الاجتماعية ممتدة عبر التاريخ" [2].

-"أنها عملية تهدف إلى تهيئة الفرد للتكيف مع ظروف الحياة المتعددة.

-أنها عملية تعلم اجتماعي". [3]

خامسا: أطوار التنشئة الاجتماعية:

"قسم بارسونز عملية التنشئة الاجتماعية إلى أربعة أطوار وهي:

1- **الطور الأول:** يبدأ هذا الطور في داخل الأسرة حيث يتعلم الطفل مهارة الاتصال بالآخرين باستخدام بعض الكلمات كما توجهه الأسرة إلى بعض السلوكيات الواجب الالتزام بها.
2- **الطور الثاني:** يتم هذا الطور في المدرسة، إذ يتابع المعلم دور البيت ويتعلم الطفل أدوار جديدة تساهم في التنشئة الاجتماعية.
3- **الطور الثالث:** يبدأ هذا الطور في العمل ويستمر حتى يكتسب الفرد قدرة التكيف ومتابعة التغير الاجتماعي.
4- **الطور الرابع:** يبدأ بتكوين الأسرة والاستقلال عن الوالدين ويتداخل هذا الطور مع الطور السابق" [4]

---

[1] صلاح الدين شروخ، علم الاجتماع التربوي، دار العلوم، د ط، عنابة، الجزائر، 2004، ص 64.

[2] جعفر صباح، أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بدافعية الإنجاز، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015، ص 55.

[3] محمد فتحي عكاشة ومحمد شفيق زكي، مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، د ط، الإسكندرية، مصر، د س، ص 40.

[4] رانيا عدنان، التنشئة الاجتماعية، دار البداية، د ط، عمان، الأردن، د س، ص 13.

سادسا: أشكال التنشئة الاجتماعية: تاخد التنشئة الاجتماعية شكلين رئيسيين هما :

1_التنشئة الاجتماعية المقصودة:

ويتم هذا النمط من التنشئة في كل من الأسرة والمدرسة فالأسرة تعلم أبناءها اللغة وآداب الحديث والسلوك، وفق نظامها الثقافي ومعاييرها واتجاهاتها، وتحدد لهم الطرق والأساليب والأدوات التي تتصل بهضم هذه الثقافة وقيمها ومعاييرها، كما أن التعلم المدرسي في مختلف مراحله يكون تعليما مقصودا، له أهدافه وطرقه وأساليبه ونظمه ومناهجه التي تهتم بتربية الفرد وتنشئتهم بطريقة معينة.

2_التنشئة الاجتماعية غير المقصودة:

وتتم بصورة مصاحبة للتنشئة المقصودة غالبا يتم هذا النمط من التنشئة من خلال المسجد ووسائل الإعلام والإذاعة والتلفزيون والسينما والمسرح وغيرها من المؤسسات التي تساهم في عمليات التنشئة من خلال الأدوار التالية:

- يتعلم الفرد المهارات والمعاني وغيرها من الأفكار عن طريق اكتسابه المعايير الاجتماعية التي تختلف باختلاف هذه المؤسسات.
- تكسب الفرد الاتجاهات والعادات المتصلة بالحب والكره والنجاح والفشل واللعب والتعاون وتحمل المسؤولية.
- تكسب الفرد العادات المتصلة بالعمل والإنتاج والاستهلاك وغير ذلك من أنواع السلوك والاتجاهات والمعايير والمراكز والأدوار الاجتماعية" [1].

سابعا: مؤسسات التنشئة الاجتماعية

تقوم هذه المؤسسة بالتنمية الاجتماعية بدورها على أكمل وجه عليها أن تعمل متكاملة فيما بينها خاصة الرسمية منها حتى لا يكون هناك تناقض في أهدافها ومضامينها فيما تقدمه للناشئة في المجتمع.

1- الأسرة: هي المؤسسة الأولى المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية للطفل، فأهميتها لا تقتصر على توفير الاحتياجات المادية للطفل كالغذاء والكساء، والمسكن، بل تمتد لتوفير الجوانب العاطفية والاجتماعية فمند نعومة أظافره يجد الطفل نفسه محاصرا بمجموعة من القوانين التي تحدد له ماذا يأكل وماذا يلبس ...إلخ، وهي التي تحدد له المدرسة التي ستعلم بها والحزب السياسي الذي ينتمي إليه في المستقبل وهكذا يصبح الطفل نفسه محاصرا بالمجتمع الكبير المحيط به، ومع مضي الوقت يصبح هذا المجتمع جزءا لا يتجزأ من شخصيته.

[1] صلاح الدين شروخ، علم الاجتماع التربوي، دار العلوم، عناب، الجزائر، 2004، ص 60.

وتعتبر الأسرة أقوى نظم المجتمع بالرغم من صغر حجمها مقارنة بالنظم الأخرى السياسية والتربوية والاقتصادية.

وكما يعرف كريستسن الأسرة هي مجموعة من المكانات والأدوار المقتبسة عن طريق الزواج ويفرق بين الزواج والأسرة، حيث أن الزواج عبارة عن تزاوج منظم بين الرجال والنساء في حين أن الأسرة عبارة عن الزواج فيضاف إليه الإنجاب [1].

ويعرفها بوند كمبل بأنها "جماعة من شخصية أو أكثر يرتبطون برباط الدم والزواج أو التبني ويعيشون في مكان إقامة واحدة" [2].

1-2- دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية:

الأسرة الحديثة هي الأسرة الصغيرة التي تتكون من الزوجين وأبنائهما وهي المدرسة الأساسية لكل طفل لأن ما يتعلمه فيها يبقى معه طول حياته، كما يكتسب فيها الطفل ثقافة مجتمعه والتي يمكنه من حسن التعامل مع غيره من أفراد مجتمعه وإتاحة الفرصة أمامه لممارسة مختلف أدوار حياته بسهولة ويسر، وكذلك اكتسابه قيمه الاجتماعية ومعايير سلوكه، ويكتسب ضميره الأمر الناهي الذي يثبته على خير ما يقوم به ويعاقبه على شر ما يقترفه.

ويتأثر الطفل في التنشئة الاجتماعية بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسرته ويؤثر ذلك المستوى على تحقيق مطالبه وبمختلف أثر تلك التنشئة أيضا تبعا لاختلاف جنس الطفل فالأسرة لا تعامل الذكور من الأطفال كما تعامل الإناث وكما يتأثر الطفل بأسرته يؤثر أيضا فيها ولذا يختلف سلوك الأب والأم قبل ولادة الطفل عن سلوكهما بعد الولادة. وبذلك تصبح عملية التنشئة الاجتماعية عملية متبادلة يعني تأثير وتأثر.

2-2- دور الأسرة في مساعدة الطفل على تحقيق مطالب النمو:

تلعب الأسرة دورها في مساعدة الطفل وإتاحة الفرصة أمامه لتحقيق مطالب النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي فمعرفة الأسرة بطبيعة عملية النمو والعوامل المؤثرة عليها وطبيعة المرحلة النمائية التي ينتمي إليها وحاجاته النفسية ومطالب نموه يساعدها على توفير الفرص والتدريب الذي يحتاجه لتحقيق مطالب نموه في حدود قدراته الوراثية واستعداده، فالتغذية الجيدة والاهتمام بالرعاية الصحية للطفل وإتاحة الفرص أمامه لتحقيق مطالب نموه الاجتماعي والانفعالي وتكوين مفهوم إيجابي عن الذات.

---

[1] سعيد الحسن العزة، الإرشاد الأسري ونظرياته وأساليبه، دار الثقافة، د ط، عمان، الأردن، ص 20.

[2] أميرة منصور، محاضرات في قضايا السكان، المكتب الجامعي للنشر، د ط، مصر، 1999، ص 42.

وهذا وتساعد البيئة الاجتماعية النفسية لأسرة الطفل على تحقيق مطالب نموه فالارتباط العاطفي بين الطفل وأسرته وشعوره بالحب والتقدير لذاته دون إسراف يعتبر أساسا للسلامة النفسية ولنموه العقلي والاجتماعي [1].

وتعتبر الأسرة من أقوى الجماعات تأثيرا في سلوك الفرد، فهي المثل الأول للثقافة بالإضافة على الهيئة الاجتماعية الأولى للطفل والعامل الأساسي الدي صبغ سلوكه بالصبغة الاجتماعية ويؤكد كل من (جورج ميد، وتشارلز كولي) أن الأسرة ذات أهمية قصوى في تشكيل شخصية الفرد، فهي الجماعة الوحيدة التي يتفاعل فيها الفرد تفاعلا مباشرا في طفولته ومنذ ولادته وهي أيضا الجماعة الوحيدة التي يظل الفرد ينتسب إليها طوال حياته [2].

فالأسرة هي أول موصل لثقافة المجتمع وهي المكان الذي يزود الأطفال ببدور العواطف والاتجاهات اللازمة للحياة في المجتمع، فالتفاعل بين الأسرة والطفل يكون مكثفا وأطول منيا من الجهات الأخرى المتفاعلة مع المراهق، لذا فإن تأثير الأسرة على الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة في مجال التنشئة الاجتماعية هي الأقوى والأكبر دوما بالمقارنة مع الوكالات الأخرى مثل الأقران والمعلمين والإعلام [3].

ومع تعدد مؤسسات التنشئة الاجتماعية، إلا أن الأسرة كانت ولا زالت أقوى مؤسسة اجتماعية تؤثر في كل مكتسبات الإنسان المادية والمعنوية، فالأسرة هي المؤسسة الأولى في حياة الإنسان، وهي المؤسسة المستمرة معه في استمرار حياته بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على أن يشكل أسرة جديدة خاصة به [4].

2- المدرسة:

إن المدرسة هي تلك المؤسسة الهامة، أقامها المجتمع لتتولى تربية النشء في مختلف مراحل التعليم وتعتبر المدرسة من المؤسسات القيمة على الحضارة العالمية، فهي افي المؤسسات الخمس التي تتولى أمر الحضارة متحفظة بما فيها وصيانة حاضرها ومؤمنة مستقبلها التقديم وهذه المؤسسات هي البيت، الدولة ومؤسسات العمل ومؤسسات الدين بالإضافة إلى المدرسة طبعا وتقوم كل منها على فكرة جوهرية تبرر وجود المؤسسة وتبين الخدمة التي تؤديها إلى الحضارة، أما الفكرة التي تقوم عليها المدرسة فهي

---

[1] فؤاد البهي السيد، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، ط4، د ب، 1975، ص 187، 189.

[2] محمد فتحي فرج الزليتي ، أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية، مرجع سابق، ص 76.

[3] هدى محمود الناشف، الأسرة وتربية الطفل، دار المسيرة للنشر والتوزيع، د ط، عمان، الأردن، 2007، ص 38.

[4] صالح محمد علي أبو جاد، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط6، عمان، الأردن، 2007، ص 218.

التنشئة، تنشئة الجسم والعقل معا، وعلى هذا تكون المدرسة قد أسدت للولد ما أسدته الدهور إلى الجنس البشري بأسره [1].

تواصل المدرسة دور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل، فالمدرسة جماعة أكبر حجما من الأسرة وهي مؤسسة اجتماعية اتفق المجتمع على إنشائها بقصد المحافظة على ثقافته ونقل هذه الثقافة من جيل إلى جيل كما أنها تقوم بتوفير الفرص المناسبة للطفل كي ينمو جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا إلى المستوى المناسب الذي يتفق معه، ما يتوقعه المجتمع من مستويات وتبدأ عملية التنشئة في المدرسة بدخول الطفل إليها حينما يبلغ سن السادسة أو السابعة، وعند دخول الطفل هذا العالم الجديد المنظم والذي تسوده جملة من القيم والمعايير والإجراءات والضوابط التي تصطدم بها الطفل لأول الأمر، ومن هنا فإن عليه أن يكيف نفسه مع هذا العالم والنظام الجديد ولكن الكارثة تكون عندما تنحاز المدرسة عن قيم وثقافة غير موجودة في المجتمع، وهنا يحدث انفصال المدرسة عن المجتمع وحديث المدرسة عن قيم، --- وأخلاق ومعايير ليست موجودة في الممارسة الحياتية اليومية للطفل، وهنا يقع الخلل للطفل أيهما يصدق؟ وأيهما يتبع؟ وتوازنه مع البيئة الجديدة هي تلك العلاقة الموجودة بين الطفل والمعلم وتوطيد المدرسة كل اهتمام لأنها سوف تحدد المدى الذي سيصل إليه الطفل من نجاح أو فشل [2].

فالمدرسة يمكنها أداء المهام التالية:

- يمكن للمدرسة أن تحمي من بعض العادات والقيم غير السليمة التي يكتسبها الطفل في البيت.
- ويمكن للمدرسة من خلال بعض الأنشطة الهادفة أن تزيل بعض ما يتعلق بنفس الطفل من صراعات نتيجة للصراعات المنزلية التي عاناها.
- يمكن للمدرسة أن تعلم الطفل على ممارسة العلاقات الإنسانية القائمة على أسس إسلامية بطريقة مخططة [3].

3- وسائل الإعلام:

إن وسائل الإعلام مؤسسة أخرى من مؤسسات التنشئة الاجتماعية، فالنظام الإعلامي يستخدم كمعلم لنقل التراث الاجتماعي من جيل إلى آخر [4].

---

[1] محمد أحمد صوالحة، مصطفى محمود حوامدة، أساسيات التنشئة الاجتماعية، دار الكندي للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 1994، ص 110- 111.

[2] المجلة العربية للأداب والدراسات الإنسانية، العدد 3 أبريل 2018.

[3] نبيل السمالوطي، التنظيم المدرسي والتحديث التربوي، در الشروق، ط1، جدة، السعودية، 1980، ص 109.

[4] محي الدين مختار، محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، د ط، الجزائر، ص 61.

وتقوم وسائل الإعلام بدور فعال في عملية التنشئة الاجتماعية للأفراد حيث تسهم في اكتسابهم معارف ومعلومات حول موضوعات معينة، كما تساعد على تكوين اتجاهات، وقيم الأفراد، ووسائل الإعلام متعددة فهناك التلفاز والراديو والصحف والمجلات، حيث توجد الوسيلتين لدى معظم الأسر [1].

ومن أهم الوسائل التي تؤثر في التنشئة الاجتماعية ما يلي:

التلفزيون: لقد انتشر التلفزيون كوسيلة إعلامية في الخمسينات وزاد رواجه في تطوه في السبعينات، وقد أصبح الآن موجودا في معظم المنازل في الكثير من الدول وترجع أهمية التلفزيون كوسيلة إعلامية إلى اعتماده على السمع والصورة والآن الصورة الملونة [2].

والتلفزيون وسيلة للأطفال، فمنهم سيبدأ في مشاهدته وهي في سن صغير قبل تعلم أصول القراءة والكتابة فبواسطته يتخطى حدود الأهمية وكذا حدود الزمان والمكان وبافتقاده يحس كثيرون بوحشة كبيرة، فهو وسيلة اتصال جماهيرية وله أثر جد واضح على الصغار والكبار [3].

وإن يمكن القول أن وسائل الإعلام سلاح ذو حدين فقد تكون وسلة نافعة من وسائل الثقافة وأداة فعالة لإرساء القواعد الخفية والدينية كما تستطيع كذلك أن تسمو بالعقل ليخرج أحسن ما لديه من تفكير وابتكار وخيال خصب منتج، ومن ناحية أخرى إذا أهملت أو أسيء استخدامها ولم توجه توجيها صحيحا تصبح سلاحا معرقلا للتنشئة الاجتماعية وأهمية وسائل الإعلام وخطورتها تتبع من أدوارها ووظائفها بالنسبة للأطفال أو الشباب أو حتى الكبار، كما ذكرنا سابقا أنها تمس مختلف الأعمار ومن هذه الأدوار هي، دور يتصل بالإقناع ويمثل:

- توجيه الشباب للأشكال وللقضايا الاجتماعية.
- إعداد التعليم بهدف تغيير الاتجاهات السلبية.

_دور يتصل بممارسة الحرية الفكرية والتعبير ويشمل:

- إبراز مواقف إيجابية في موضوع حرية التعبير
- إبراز ممارسة حرية فكرية حقيقية.
- التحدث مع القادة الاجتماعيين ومحاورتهم.

---

[1] زين الدين العابدين، علم النفس الاجتماعي أسسه وتطبيقاته، دار الفكر العربي، د ط، القاهرة، مصر، 2005، ص 74.

[2] سميرة أحمد السيد، علم الاجتماعي التربية، درا الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2008، ص 104.

[3] أحمد محمد الزيادي وآخرون، أثر وسائل الإعلام على الطفل، دار الأهلية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2000، ص 47.

_دور يتصل بتنمية المهارات اللغوية ويتمثل في:

- التركيز على اللغة السليمة في وسائل الإعلام.
- التركيز على استخدام وسائل الإعلام كأداة تعليمية مثيرة.
- دور يتعلق بالتنشئة الاجتماعية.

_ دور يتعلق بالتوجيه الحسي والخلقي:

- دور تثقيفي عام [1].

4- جماعة الرفاق:

لرفاق اللعب دور تربوي هام، إذ أن الرفاق يعملون على إشباع ميول الطفل ورغباته وتأكيد وجوده ضمن الجماعة، كما تساعده الجماعة على إقامة علاقات اجتماعية قوية مع من هم في سنه، أما اللعب فمن المفاهيم التي كانت سائدة عنه، أنه نشاط، يقصد منه الاستمتاع بقضاء أوقات الفراغ، وقد تبلورت مفاهيم اللعب ولم يعد يجرد طريقة لتمضية الوقت، وإشغال الذات، إدا أصبح ينظر إليه كجزء مكمل في العملية التربوية العامة، ويقول بياجيه في ذلك "إن اللعب عملية تمثل العمل على تحويل المعلومات الواردة لتلازم حاجات الفرد فاللعب والتقليد والمحاكاة جزء لا يتجزأ من عملية النماء العقلي والذكاء"، فاللعب إذن ليس للمتعة فقط، ولا هو لقضاء أوقات الفراغ ولكنه وسيلة لتفاعل الفرد مع البيئة، واكتسابه أنماط سلوكية مختلفة.

إن رفاق اللعب بشكل عام، هم من يتم اختيارهم من قبل الطفل أو المراهق، بحيث يكون هناك أشياء مشتركة بينه وبينهم مثل الميول والرغبات والطموحات والأهداف، والغايات [2].

وخصائص جماعة الرفاق تمتاز جماعة الرفاق ذات الأثر في عملية التنشئة الاجتماعية:

- تقارب الأدوار الاجتماعية
- وضوح المعايير السلوكية
- وجود اتجاهات مشتركة وقيم عامة

أدوار جماعة الرفاق بالنسبة للطفل فإن جماعة الرفاق لها دوران هما:

1- دور إيجابي: وهو ضم الأطفال الآخرين من نفس السن تقريبا أو أحيانا من نفس الجنس ويستطيع الطفل أن يتعامل معهم على أساس المكانة.

---

[1] أنمار الكيلاني وخليل عليان، الشاب وأمن المجتمع، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأهمية والتدريب، د ط، الرياض، السعودية، 1998، ص 125.

[2] إبراهيم ناصر، علم الاجتماع التربوي، مكتبة الرائد، دار الجيل، د ط، بيروت، لبنان، د س، ص 92.

2- دور سلبي: وهو استبعاد الراشدين من الجماعة وهذه أقوى خاصية لجماعة الرفاق وهي التي تؤثر في خصائصها الأخرى فيما يصل بنيتها وتكوينها ثم في طبيعتها [1].

5- المؤسسة الدينية:

تقوم المؤسسة الدينية بدور فعال في تربية الطفل وتشكيل شخصيته وتنشئته الاجتماعية لما تتميز به من خصائص فريدة أهمها ثبات وإيجابية المعايير السلوكية التي تعلمها للأطفال والكبار ويتخلص أثر المؤسسات الدينية في عملية التنشئة الاجتماعية للطفل فيما يلي:

- تعليم الفرد والجماعة التعاليم الدينية والتي تحكم السلوك مما يؤدي إلى سعادة أفراد المجتمع.
- امداد الفرص بإطار سلوكي نابع من تعاليم الدينه.
- الدعوة إلى ترجمة التعاليم الدينية إلى أفعال.
- توحيد السلوك الاجتماعي والتقريب بين مختلف الطبقات الاجتماعية.
- غرس القيم الدينية من خلال دور القيادة
- التكرار والإقناع والدعوة للنماذج السلوكية المثالية [2].

ويعتبر المسجد هو المكان أو المبنى الذي يقيم فيه المسلمون صلاتهم كما يقوم بتأدية بعض الأعمال، والواجبات التي تقع على عاتقه مع المؤسسات الاجتماعية الأخرى في المجتمع كالتوجهات التربوية أو حل بعض المشكلات الاجتماعية أو تداول أوضاع المسلمين والمجتمع ومحاولة معالجة أو التخفيف من وطأته أو آثاره عن طريق أهل الرأي والمشورة والعلم أو بتقديم بعض المعونات أو المساعدات لمحتاجيها [3].

دور المسجد في التنشئة الاجتماعية:

يؤثر المسجد في عملية التنشئة الاجتماعية، حيث يلعب دورا في تعلم الفرد التعاليم الدينية والمعايير السماوية التي تحكم السلوك بما يضمن سعادة الفرد والمجتمع وإمداد الفرد بمعيار سلوكي معياري، وتنمية الضمير عنده والدعوة إلى ترجمة التعاليم السماوية السامية إلى سلوك عملي وتوحيد السلوك الاجتماعي والتقريب بين مختلف الطبقات [4].

---

[1] سهير كامل شحاته سلمان، تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، د ط، 2002، ص 41- 42.

[2] مراد الزعمي، مؤسسات التنشئة، منشورات جامعية، جامعة باجي مختار، عنابة، د س.

[3] حمدان رمضان محمد، دور المسجد في تحقيق الاندماج السياسي في المجتمع العراقي، مجلة كلية العلوم الإسلامية، ع 13، مج 17، كلية الأداب جامعة الموصل، العراق، 2003، ص 4.

[4] حسن الشرقاوي، نحو تربية إسلامية، مؤسسة الشباب الجامعية، د ط، الإسكندرية، مصر، د س، ص 285.

تعمل دور العبادة على تعليم الفرد والجماعة التعاليم والمعايير الدينية التي تمد الفرد بإطار سلوكي معياري، وتنمية الضفيرة وتوحيد السلوك الاجتماعي والتقريب بين الطبقات وترجمة التعاليم الدينية إلى سلوك عملي [1]

إن النمو الديني لدى الفرد يكون تدريجيا حسب مراحل عمره، فالطفل لا يفهم معنى المفاهيم الدينية لأن قدرته العقلية لا تقوى على إدراك المعنويات المجردة كالفكر والنشر والصلاح والتقوى ولكنه يدرك فقط الأمور الحسية الملموسة التي يستطيع أن يشاهدها، ثم في طفولته المتأخرة يناقش بعض الأمور الدينية وفي مرحلة المراهقة يلجأ المراهق إلى الدين لكي يجد فيه مخرجا من مشكلاته [2]

حيث تؤدي دور العبادة من مساجد وكنائس وأديرة وهياكل ومعابد وظيفة حيوية في حياة الأفراد والجماعات بتأكيدها للقيم الخلقية والروحية ودعوته إلى الاتصال بالله والخضوع لسننه. [3]

[1] جواد علي سلماني، الإلام والمجتمع، دار أمجد للنشر والتوزيع، ط 1، عمان، الأردن، 2015، ص 18.

[2] رشاد صالح دمنهوري، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، د ط، 2006، ص 41.

[3] هدى محمد قناوي، الطفل وتنشئته وحاجاته، مكتبة الأنجلومصرية، د ط، مصر، 2005، ص 70.

خلاصة الفصل:

من خلال تناولنا هذا الفصل يمكن القول بأن للتنشئة الاجتماعية أهمية كبيرة في حياة الفرد وتهدف على امتلاك القدرة على التكيف الاجتماعي مع محيطه الاجتماعي، وهي عملية مستمرة لا تقتصر على مرحلة الطفولة بل تستمر خلال مراحل العمر المختلفة، حيث يتحول فيها الفرد من طفل يعتمد على غيره إلى فرد ناضج يعتمد على نفسه.

الفصل الخامس: الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولا: مجالات الدراسة

1-1- المجال المكاني

2-1- المجال الزماني

3-1- المجال البشري

ثانيا: منهج الدراسة

1-2- منهج وصفي تحليلي

2-2- المنهج الكمي

ثالثا: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات

1-3- الملاحظة

2-3- المقابلة

3-3- الاستمارة

4-3- العينة

1-4-3 نوعها

2-4-3 طريقة سحبها

3-4-3 خصائص العينة

تمهيد:

للإجراءات المنهجية دور مهم في مسار البحث، فهي التي تحدد مسار البحث ومعالمه وتعطي للباحث الأدوات التي تساعده في متابعة بحثه، وكلما حدد الباحث الأدوات المنهجية اللازمة لبحثه كلما سهل عليه متابعته، وفي هذا الفصل سنعرض عليكم الاجراءات المنهجية التي قمنا باستخدامها في بحثنا.

1- تحديد مجالات الدراسة

1-1- المجال المكاني

هو الذي تجرى فيه الدراسة الميدانية وفي بحثنا هذا قمنا بدراسة ميدانية في مؤسسة الطفولة المسعفة بالميلية ولاية جيجل، وهي مؤسسة ذات طابع اداري اجتماعي تربوي أنشأت بمقتضى المرسوم رقم 123/86 المؤرخ في 1956/05/06، وبناء على المرسوم رقم 83/80 المؤرخ في 1980/03/15 والمتضمن احداث دور الأطفال المسعفين، وتقع مؤسسة الطفولة المسعفة ببلدية الميلية شرق ولاية جيجل وسط مجمع سكاني، يحدها من الشرق المؤسسة العقابية والبلدية ومن الغرب الحماية المدنية ومن الشمال المدرسة القرآنية ومن الجنوب المحكمة والشرطة.

1-2- المجال الزمني:

ونقصد به المدة الزمنية المستغرقة في انجاز هذه الدراسة، وبدأنا بتحديد عنوان الدراسة وتحديد الاشكالية التي تدور حولها الدراسة وبعدها شرعنا في البحث عن المراجع والكتب والدراسات، وأخذ أخذنا ورقة التسهيلات من طرف النشاط الاجتماعي والتضامن يوم 2022/02/27، وقمنا بجولة استطلاعية في المؤسسة حيث وجهتنا المراقبة العامة التي أخذتنا في جولة استطلاعية داخل المؤسسة.

امتدت الزيارة من تاريخ 27 فيفري 2022 إلى غاية 22 ماي 2022 وقمنا خلالها بالتعرف على الأطفال المتواجدين هناك.

1-3- المجال البشري:

تضم مؤسسة الطفولة المسعفة 11 من أطفال مسعفين 10 اناث، و1 ذكر وهذا العدد غير ثابت لأسباب مختلفة، أما العاملين في المؤسسة، نجد المصلحة الادارية ويندرج تحتها سكريتارية، مقتصد رئيس المصلحة الادارية والوسائل، محاسب اداري رئيسي، عامل مهني (أمين مخزن مكلف، عون اداري رئيسي) مكلف بتسيير الموارد البشرية ومصلحة الخدمات وتشمل أعوان الصيانة، عاملات الغسيل، عاملات التنظيف، طباخ.

أما المصلحة البيداغوجية وتضم مربي مختص في الوسائط الاجتماعية شاغل منصب مراقب عام، الاخصائي النفسي درجة 2، المربي المتخصص الرئيسي، المربي المتخصص مساعد المربي (مكلف).

2- منهج الدراسة:

المنهج هو الطريق الواضح أو الخطة المرسومة، أي طريقة البحث، ومصطلح المنهج في اللغة العربية يقابله كلمة méthode بالفرنسية، أما من الناحية اللغوية تعني الكيفية أو السبيل.[1]

ولكل باحث منهج يتبعه في دراسة موضوع بحثه ونظرا لطبيعة دراستنا فقد اخترنا المنهج الوصفي والمنهج الكمي.

2-1- تعريف المنهج الوصفي التحليلي:

"هو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من جل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو سكان معينين.

وهو أيضا طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة".[2]

2-2- المنهج الكمي:

"إن المناهج الكمية تهدف في الأساس إلى قياس الظاهرة موضوع الدراسة، وقد تكون هذه القياسات من الطراز الترتيبي، أو عددية باستعمال الحساب."[3]

3- أدوات جمع البيانات:

عند قيام الباحث بالدراسة الميدانية من استخدام مجموعة من الأدوات المنهجية والتي تساعده في جمع البيانات والمعلومات حول موضوع بحثه، وفي دراستنا قمنا باستخدام الملاحظة والمقابلة والاستمارة.

3-1- الملاحظة:

تعريفها: وهي الانتباه المقصود والموجه نحو سلوك فردي أو جماعي معين بقصد متابعة ورصد تغيراته ليتمكن الباحث بذلك من وصف السلوك فقط أو وصفه وتحليله أو وصفه وتقويمه.

---

[1] خادي الهادي، هدى عبد المجيد: المرشد المفيد في المنهجية وتقنيات البحث العلمي: دار هومة، د. ب، 1996: ص 19.

[2] عمار بوحوش: مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث: ديوان المطبوعات الجامعية: ط 4، الجزائر: ص 139.

[3] موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ترجمة بوزيد صحراوي، دار النهضة للنشر ط 2، الجزائر، 2006: ص 100.

والملاحظة أيضا تعني المشاهدة والمراقبة الدقيقة لسلوك أو ظاهرة معينة وتسجيل الملاحظات أول بأول، وكذلك الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغية تحقيق أفضل النتائج والحصول على أدق المعلومات[1].

"والملاحظة هي توجيه الحواس والانتباه إلى ظاهرة أو مجموعة من الظواهر بغية الكشف عن صفاتها أو خصائصها توصلا إلى كسب معرفة جديدة عن تلك الظاهرة أو الظواهر[2].

3-2- المقابلة:

- تعرف المقابلة بأنها عبارة عن حوار بين الباحث والشخص الذي تتم مقابلته، وهي إذا لقاء بين الباحث الذي يقوم بطرح مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين، على أشخاص محددين وجها لوجه[3].

- تعتبر المقابلة أيضا احدى أدوات البحث العلمي اللازمة لجمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة ويستعين العديد من الباحثين بالمقابلة كأداة بحثية لما تحققه من أهداف قد لا تحققه أدوات البحث العلمي الأخرى[4].

وقد قمنا بالمقابلة مع احدى المربيين المتخصصين بغرض الحصول على بعض المعلومات.

3-3- الاستمارة:

- "الاستمارة هي مجموعة مؤشرات، يمكن عن طريقها اكتشاف أبعاد موضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء التجريبي، أي اجراء بحث ميداني على جماعة من الناس، وهي وسيلة الاتصال الرئيسية بين الباحث والمبحوث"[5].

- "وهي عبارة أيضا عن مجموعة أسئلة تدور حول موضوع معين تقدم لعينة من الأفراد للإجابة عنها، وتعد هذه الأسئلة في شكل واضح بحيث لا تحتاج إلى شرح إضافي وتجمع معا في شكل استمارة[6].

- وقد استعملنا في استمارة بحثنا 4 محاور تضم في مجموعها 29 سؤالا.

---

[1] حسين محمد جواد الجبوري: منهجية البحث العلمي: دار الصفاء للنشر والتوزيع: ط 1، عمان: الاردن: 2013: ص 162.

[2] محمد محمد قاسم: مدخل إلى مناهج البحث العلمي: دار النهضة العربية: ط 1: بيروت: 1999: ص 110.

[3] كمال دلشي: منهجية البحث العلمي: مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية د.ط.: سوريا: 2016: ص 93.

[4] سماح سالم سالم: البحث الاجتماعي (الأساليب، المنهج، الاحصاء): دار الثقافة للنشر والتوزيع: ط 1: عمان: 2012: ص 171-173.

[5] حسان الجيلاني: أسس البحث العلمي: ديوان المطبوعات الجامعية: ط 2، الجزائر، 2014، ص 77.

[6] أحمد عيادة: مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي: ديوان المطبوعات الجامعية: ط 2: الجزائر: 2009: ص 121.

3-4- العينة:

"تعرف عينة البحث العلمي على أنها مجموعة محدودة من الأفراد يختارهم الباحث من مجموعة أكبر، باستخدام طريقة اختيار محدودة"[1].

3-4-1- نوعها: العينة القصدية:

"وهي العينة العددية أو المعتمدة وهي تلك العينة التي يختارها الباحث بشكل معتمد ومقصود، فيعتمد تبنيها تبعا للدوافع والأسباب سواء كانت ذاتية أو موضوعية[2].

3-4-2- طريقة سحبها:

قمنا في بحثنا بسحب عينة بطريقة قانونية والتي تتمثل في الفرقة البيداغوجية لمركز الطفولة المسعفة بالميلية ولاية جيجل، والذين يتمثل عددهم في 20 شخص من المربيين المتخصصين وذلك لأنهم أقرب الأشخاص إلى الأطفال والذين يمكنهم الاجابة على الاستمارة بشكل صحيح ومعلومات دقيقة.

3-4-3- خصائص العينة:

- **الجنس:** من خلال المعطيات الاحصائية نجد أن العينة عبارة عن 90% إناث و 10% ذكور، ويرجع ذلك إلى طبيعة هذه الوظيفة واحتياجها إلى الاناث وإلى قدرتهم في التعامل مع هذه الوظيفة عكس الذكور.

- **السن:** يقسم السن إلى خمس فئات، الفئة الأولى من [20 إلى 25] والثانية من [25 إلى 30] والثالثة من [30 إلى 35] والرابعة من [35 إلى 40] والخامسة من [40 فما فوق]، وأعلى نسبة وجدناها من خلال المعطيات الاحصائية هي النسبة التي سجلت في الفئة من [35 إلى 40 سنة]، وذلك بنسبة 45%.

1- خصائص العينة:

الجدول رقم 01: يمثل التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة%
ذكر	2	10
أنثى	18	90
المجموع	20	100

[1] محمد تيسير: عينة البحث العلمي: المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث: 2020: ص 1.

[2] عبد الكريم غريب: منهج البحث العلمي في العلوم والتربية والعلوم الانسانية: ط 1: منشورات عالم التربية: مطبعة النجاح الجديدة: المغرب: 2020: ص 85.

نلاحظ من خلال الجدول رقم 01 أن أكبر نسبة من أفراد مجتمع البحث هم إناث، والذي يقدر عددهم ب 18 أنثى بنسبة 90%، أما الذكور 2 بنسبة 10% وهي نسبة ضعيفة مقارنة بنسبة الاناث في مؤسسة الطفولة المسعفة.

وهذا يعود إلى أن المرأة هي التي تميل إلى هذه المهن، لأنها تحس بأريحية في ممارسة المهنة لذلك نجد أغلبية المتخرجين من الاناث يذهبون إلى تخصص تربية الأطفال.

الجدول رقم 02: يمثل التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب السن.

الفئات	التكرار	النسبة%
30-25	1	5
35-30	7	35
40-35	9	45
40 فما فوق	3	15
المجموع	20	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 02 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن أن الفئة العمرية من 35 إلى 40 سنة أكبر فئة بنسبة 45% ثم تليها الفئة العمرية من 30إلى 35 سنة بنسبة 35%، حيث تليها الفئة العمرية من 40 فما فوق بنسبة 15%، أما الفئة العمرية من 25 إلى 30 وهي أقل فئة والتي قدرت بنسبة 5%.

ومن خلال هذه الاحصاءات تبين لنا أن معظم المربيين في مؤسسة الطفولة المسعفة ناضجين من الناحية الفكرية والكفاءة المهنية.

الجدول رقم 03: يمثل التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة%
متوسط	5	25
ثانوي	7	35
جامعي	8	40
المجموع	20	100

نلاحظ من خلال قراءتنا للجدول أن أعلى نسبة حسب المستوى التعليمي هو المستوى الجامعي 40% ثم يليها المستوى الثانوي بنسبة 35% ويليها في المرتبة الأخيرة أدنى نسبة في المستوى المتوسط المقدر بنسبة 25%.

حيث نلاحظ أن أغلب العاملين في المؤسسة هم خريجي الجامعات وهذا راجع إلى أن المؤسسة بحاجة إلى أشخاص ذو مستوى علمي.

الجدول رقم 04: يمثل التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب نوع التخصص.

المستوى التعليمي	التخصص	التكرار	النسبة%
متوسط	دون تخصص	5	25
ثانوي	أدبي	4	20
	علمي	3	15
جامعي	أدب عربي	1	5
	علم اجتماع	2	10
	علم النفس التربوي	2	10
	ارشاد وتوجيه	3	15
المجموع		20	100

نلاحظ من خلال الجدول 04 والذي يمثل تخصص الدراسة، حيث نجد أعلى نسبة 25% دون تخصص أي التعليم المتوسط، تليها مستوى ثانوي حيث 20% تخصص أدبي و 15% تخصص علمي ثم يليها المستوى الجامعي حيث نجد أعلى نسبة في تخصص إرشاد وتوجيه 15 %، ونجد تعادل في نسب بين علم الاجتماع وعلم النفس التربوي بنسبة 10% وأضعف نسبة تخصص أدب عربي بنسبة 5%.

الجدول رقم 05: يمثل التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب الخبرة.

الفئات	التكرار	النسبة%
1-5	5	25
5-10	4	20
10-15	7	35
15 فما فوق	4	20
المجموع	20	100

نلاحظ من خلال قراءتنا للجدول رقم 05 الذي يمثل سنوات الخبرة أن أعلى نسبة من 10 إلى 15 سنة والتي تقدر ب 35%، ثم تليها من 1 إلى 5 سنوات وتقدر بنسبة 25% ثم نجد تساوي في فئة كل من 5 إلى 10 ومن 15 فما فوق بنسبة تقدر ب 20%.

هنا تبين أن الأفراد الذين يعملون في مؤسسة الطفولة لديهم خبرة في ميدان العمل.

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل حاولنا توضيح جميع الخطوات المنهجية في الدراسة وأدوات جمع البيانات وتحليلها التي استخدمناها وكذلك مجالات الدراسة ومنهجها وحتى عينة الدراسة

الفصل السادس: عرض وتحليل النتائج العامة.

تمهيد

1- عرض جداول الفرضية الأولى وتحليلها

2- عرض جداول الفرضية الثانية وتحليلها

3- عرض جداول الفرضية الثالثة وتحليلها

4- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

5- مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

6- النتائج العامة

خلاصة الفصل.

تمهيد

نتناول في هذا الفصل تفريغ البيانات في جداول والنتائج التي توصلنا إليها بعد تحليلها وتفسيرها، كما سنتطرق إلى مناقشتها وتحليلها في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة التي تناولناها مع ذكر النتائج العامة التي توصلت إليها الدراسة.

أولا: عرض نتائج البحث وتحليلها

1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

- تأثير البرامج البيداغوجية في مؤسسة الطفولة المسعفة على التنشئة الاجتماعية للطفل.

1- تأثير الأساليب المتبعة داخل المركز على التنشئة الاجتماعية للطفل.

2- تأثير العمل بالمناوبة على التنشئة الاجتماعية للطفل.

3- تأثير نوع البرامج البيداغوجية المستخدمة في المؤسسة على التنشئة الاجتماعية للطفل.

4- تأثير محتوى البرامج المستخدمة على التنشئة، التكيف والتفاعل داخل المؤسسة.

5- تأثير البرامج على اندماج وتفاعل الطفل مع المجتمع الخارجي.

6- تأثير البرامج على تنمية مهارات الطفل.

7- تأثير برامج المؤسسة في جعل المجتمع يتقبل الطفل المسعف.

8- تأثير دعوة المؤسسات التربوية في مناسبات على التنشئة الاجتماعية للطفل.

9- تأثير توعية هذه المناسبات على التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف.

- تأثير الأساليب المتبعة داخل المركز على التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف

الجدول رقم 06: يمثل التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حول تأثير الأساليب المتبعة على تنشئة الطفل.

الأساليب	التكرار	النسبة%
أسلوب الرعاية والحوار	14	34
أسلوب المساواة في التعامل	16	40
اسلوب العطف والحنان	11	26
المجموع	41	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 06 والذي يمثل الأساليب المتبعة داخل المركز أن نسبة 40% وهي أعلى نسبة يعتمدون على أسلوب المساواة في التعامل وتليها نسبة 34% وتمثل أسلوب الرعاية والحوار، والذين اعتمدوا أسلوب العطف والحنان 26% وهي أضعف نسبة.

ومنه نستنتج أن الأغلبية يعتمدون على أسلوب المساواة في التعامل لأن الفئة التي يرعونها أطفال لذلك يجب التعامل بالمساواة حتى لا يتولد لديه الاحساس بالنقص.

نظرا لتعدد اجابات المبحوثين نلاحظ تضخم في العينة.

- تأثير العمل بالمناوبة على التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف.

الجدول رقم 07: يمثل التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب تأثير العمل بالمناوبة على تنشئة الطفل.

الاجابات	التكرار	النسبة%	الاحتمال	التكرار	النسبة%
نعم	8	40	دائما	2	25
			أحيانا	5	62.5
			أبدا	1	12.5
لا	12	60	المجموع	8	100
المجموع	20	100			

نلاحظ من خلال الجدول رقم 07 والذي يمثل اجابات أفراد العينة حول تأثير العمل بالمناوبة على تنشئة الطفل، حيث نجد أعلى نسبة 60% أجابوا لا يؤثر العمل بالمناوبة على تنشئة الطفل، أما 40%

أجابوا بنعم يؤثر العمل بالمناوبة على تنشئة الطفل، حيث نجد 62.5% قالوا أحيانا ثم تليها 25% قالوا دائما، وأما أبدا 12.5% وهي نسبة ضعيفة.

ومنه نستنتج أن العمل بالمناوبة على تنشئة الطفل.

- تأثير نوع البرامج البيداغوجية المستخدمة في المؤسسة على التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف

الجدول رقم 08: يمثل التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة على نوع البرامج البيداغوجية المستخدمة في المركز.

البرامج	التكرار	النسبة%
برامج تعليمية	12	19
برامج علمية	6	9
برامج ثقافية	8	13
برامج ترفيهية	18	28
برامج رياضية	6	9
برامج دينية	14	22
المجموع	64	100

من خلال قراءتنا للجدول رقم 8 والمتمثل في نوع البرامج البيداغوجية المستخدمة في المؤسسة لتنشئة الطفل، حيث نجد أن البرامج الترفيهية وهي التي تحتل أعلى نسبة وتقدر ب28%، ثم تليها برامج دينية بنسبة 22 % ثم تليها برامج تعليمية ب 19% ثم تليها البرامج الثقافية التي تقدر ب13% وأدنى نسبة والتي تمثل تعادل في نوعين من البرامج وهي البرامج العلمية و البرامج الرياضية والتي تقدر نسبتهم ب 9%.

ونستنتج أن الأطفال في المؤسسة يميلون إلى البرامج الترفيهية أكثر من بقية البرامج الأخرى خاصة إذا كان الطفل صغير في السن يحب اللعب والترفيه.

نظرا لتعدد اجابات المبحوثين، نلاحظ تضخم العينة.

- تأثير مستوى البرامج البيداغوجية المستخدمة على التنشئة والتكيف والتفاعل داخل المؤسسة.

الجدول رقم 09: يمثل التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة عن مساعدة البرامج المستخدمة في تنشئة الطفل وتكيفه وتفاعله داخل المؤسسة.

الاجابة	التكرار	النسبة%	الاجابة	التكرار	النسبة%
نعم	20	100	نعم	17	85
			لا	3	15
لا	0	0	المجموع	20	100
المجموع	20	100			

من خلال قراءتنا للجدول رقم 09 والذي يمثل اجابات أفراد العينة حول البرامج المستخدمة في تنشئة الطفل وتكيفه وتفاعله داخل المؤسسة، حيث أن كل أفراد العينة أجاو "نعم" بنسبة 100% و "بلا" 0% منعدمة، ومن هذه البرامج المستخدمة يتم التفاعل مع زملائه بنسبة 85% وهي أعلى نسبة، أما 15% وهي أضعف نسبة لا يتم التفاعل مع زملائه.

وفي الأخير نستنتج أن الأطفال يتفاعلون بصفة كبيرة مع البرامج المستخدمة في المؤسسة.

- تأثير البرامج على اندماج وتفاعل الطفل مع المجتمع الخارجي

الجدول رقم 10: يمثل التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة على مساعدة البرامج على اندماج وتفاعل الطفل مع المجتمع الخارجي.

الاجابات		التكرار	النسبة%
نعم	دائما	11	73
	أحيانا	4	27
	أبدا	0	0
المجموع		15	75
لا		5	25
المجموع		20	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 10 والذي يمثل اجابات أفراد العينة حول مساعدة البرامج على الاندماج وتفاعل الطفل مع المجتمع الخارجي أن 75% أجابوا بنعم وهي أكبر نسبة وكذلك نجد 73% أجابوا بأن دائما ما تساعد هذه البرامج على اندماج وتفاعل الطفل مع المجتمع ثم 27% أجابوا ب "أحيانا"، أما الاجابة ب "أبدا" فهي منعدمة، أما الذين أجابوا "بلا" تساعد هذه البرامج على تفاعل الطفل المسعف مع المجتمع الخارجي بنسبة 25% وهي نسبة ضعيفة.

- تأثير البرامج على تنمية مهارات الطفل.

الجدول رقم 11: يمثل التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة عن تأثير مهارات الطفل ونوع هذه المهارات.

الاجابة	التكرار	النسبة%	المهارات	التكرار	النسبة%
نعم	14	70	الغناء	8	31
			الرقص	3	11
			الرسم	8	31
لا	6	30	المسرح	7	27
المجموع	20	100	المجموع	26	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 11 والذي يمثل اجابات أفراد العينة عن تأثير البرامج على مهارات الطفل أي 70% من أفراد العينة كانت اجابتهم أن هذه البرامج البيداغوجية المستخدمة تؤثر على تنمية مهارات الطفل، بينما 30% كانت اجابتهم بأن هذه البرامج لا تؤثر على تنمية مهارات الطفل، أما عن الأشخاص الذين كانت اجابتهم ب"نعم" فقد كانت اجابتهم عن نوع هذه المهارات تنحصر بين الغناء والرسم بنفس النسبة وهي 31%، ثم يليها المسرح بنسبة 27% وأخيرا الرقص بنسبة 11%.

نظرا لتعدد اجابات المبحوثين حول نوع المهارات نلاحظ تضخم العينة.

- تأثير برامج المؤسسة على جعل المجتمع يتقبل الطفل المسعف.

الجدول رقم 12: يمثل التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة عن دور المؤسسة في تقبل المجتمع للطفل المسعف.

الاجابات	التكرار	النسبة%
نعم	18	90
لا	2	10
المجموع	20	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 12 والذي يمثل دور المؤسسة في تقبل المجتمع للطفل المسعف، حيث نجد أن أكبر نسبة من أفراد مجتمع البحث أجابوا ب "نعم" بنسبة 90% و10% أجابوا ب" لا" وهي نسبة ضعيفة.

حيث نستنتج ان المؤسسة لها أهمية كبيرة في جعل المجتمع يتقبل الطفل المسعف وذلك عن طريق تربيتهم وتعليمهم بطريقة سليمة.

تأثير دعوة مؤسسات تربوية أخرى في مناسبات معينة على التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف

الجدول رقم 13: يوضح التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حول دعوة مؤسسات تربوية في مختلف المناسبات وقبول هذه الدعوة.

الاجابة	التكرار	النسبة%	الاحتمال	التكرار	النسبة%
نعم	20	100	نعم	20	100
			لا	0	0
لا	0	0	المجموع	20	100
المجموع	20	100			

نلاحظ من خلال قراءة الجدول رقم 13 والذي يمثل اجابات أفراد العينة حول دعوة المؤسسات التربوية الأخرى في مناسبات معينة وقبول هذه الدعوة أن نسبة الاجابة بنعم حول دعوة مؤسسات أخرى هي 100%، أي لا توجد اجابات سلبية وكذلك نجد نسبة 100% لإجابات الأفراد الذين يؤكدون على قبول هذه المؤسسات لهذه الدعوة أي لا توجد اجابات سلبية تؤكد على عدم قبول هذه الدعوة.

- تأثير نوعية هذه المناسبات على الطفل المسعف وتنشئته الاجتماعية.

الجدول رقم 14: يمثل التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة عن نوع المناسبات.

نوع المناسبة	التكرار	النسبة%
دينية	10	29
وطنية	14	40
ثقافية	11	31
المجموع	35	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 14 الذي يمثل اجابات أفراد العينة حول نوع المناسبات التي تقيمها المؤسسة وتدعوا إليها مؤسسات تربوية أخرى كانت مختلفة، فأعلى نسبة كانت 40% وتمثلها المناسبات الوطنية وتليها المناسبات الثقافية بنسبة 31%، وأخيرا المناسبات الدينية ب 29% ومن هنا نرى أن هناك

اختلاف في نسب المناسبات التي يتم دعوة المؤسسات الأخرى إليها وهذا يرجع ربما إلى نوع المناسبة وخصوصيتها.

نظرا لتعدد اجابات المبحوثين نلاحظ تضخم العينة.

2-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

تأثير الكفاءة المهنية على التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف

1- تأثير التكوين ونوع الشهادة الجامعية المتحصل عليها على التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف

2- تأثير التكوين الموازي لتخصصك على التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف

3- تأثير المشاركة في أعمال وملتقيات وأيام دراسية على التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف

4- تأثير ترقيتك أثناء عملك في المؤسسة على التنشئة الاجتماعية للطفل

5- تأثير الأنشطة التي يتحمس ويرغب الأطفال بالقيام بها في المؤسسة على التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف.

6- تأثير التميز في المعاملة بين الأطفال داخل المؤسسة في التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف.

7- تأثير الصعوبة في التفاعل مع الأطفال المسعفين داخل المؤسسة في التنشئة الاجتماعية للطفل.

8- تأثير الانسجام في العمل مع الزملاء في المؤسسة في التنشئة الاجتماعية للطفل.

9- تأثير الكفاءة المهنية للمربيين ومدى مساعدتها على التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف.

- تأثير التكوين الجامعي ونوع الشهادة المتحصل عليها على التنشئة للطفل المسعف.

جدول رقم 15: يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حول التكوين ونوع الشهادة الجامعية.

الإجابة	التكرار	النسبة	الاحتمال	التكرار	النسبة%
نعم	8	%40	ليسانس كلاسيكي	3	37.5
			ليسانس LMD	2	25
			ماستر	3	37.5
لا	12	%60	المجموع	8	100
المجموع	20	%100			

من خلال قراءات الجدول رقم 15 والذي يوضح إجابات أفراد العينة حول تكوينهم الجامعي ونوع الشهادة الجامعية التي يملكونها نرى أن نسبة الافراد الذين تكونوا في الجامعة هي 40% بينما 60% المتبقية هي نسبة الأفراد الذين لم يتكونوا في الجامعة، ونلاحظ أن الأفراد الذين تكونوا في الجامعة لديهم شهادات تتصدرها شهادة ليسانس كلاسيكي والماستر بنفس النسبة وهي 37.5 % وتليها ليسانس LMD بنسبة 25 % أما شهادة الماجيستر وتقني سامي بنسبة منعدمة.

ومنه نستنتج أن الأغلبية تكونوا في الجامعة هذا يدل أن المؤسسة لديها عمال من فئة خرجي الجامعات.

تأثير التكوين الموازي المتحصل عليه على التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف.

جدول رقم 16: يوضح توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حول ما إذا كان لديهم تخصص آخر موازي ونوع هذا التخصص.

الإجابة	التكرار	النسبة%	الاحتمال	التكرار	النسبة%
نعم	14	70	مربي متخصص	14	100
لا	6	30	المجموع	14	100
المجموع	20	100			

نلاحظ من خلال قراءتنا للجدول رقم 16 في المتمثل في ما إذا كان هناك تخصص آخر موازي لتخصصهم نجد 70% وهي أعلى نسبة أجابوهم "يوجد تخصص موازي لتخصصهم" وهو مربي متخصص أما 30% "لا يوجد" تخصص موازي لتخصصهم وهي نسبة خفيفة.

ومنه نستنتج أن أغلبية العمال لديهم تخصص موازي لتخصصهم.

- تأثير المشاركة في أعمال وملتقيات وأيام دراسية على التنشئة الاجتماعية للطفل.

جدول رقم 17: يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حول مشاركتهم في أعمال وملتقيات وأيام دراسية.

الإجابات	التكرار	النسبة%
نعم	2	10
لا	18	90
المجموع	20	100

نلاحظ من خلال قراءتنا للجدول رقم 17 حسب إجابات أفراد مجتمع البحث حيث نجد نسبة 90% كانت إجابتهم "لا" لأنهم لا يشاركون في أعمال وملتقيات وأيام دراسية والتي تمثل أعلى نسبة، أما 10% قالوا نعم وهي نسبة ضعيفة حيث نستنتج أن أغبية العاملين في مؤسسة الطفولة المسعفة لم يشاركوا في أعمال وملتقيات وأيام دراسية.

- تأثير الترقية أثناء العمل في المؤسسة على التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف

جدول رقم 18: يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة جدول ترقيتهم في العمل

الإجابات	التكرار	النسبة%
نعم	4	20
لا	16	80
المجموع	20	100

نلاحظ من خلال رقم 18 أن نسبة 80% أي أغلبية أفراد العينة أجابوا ب "لا" أنهم لم يتم ترقيتم أثناء عملهم في المؤسسة وهي أعلى نسبة ونسبة 20% وهي أضعف نسبة أجابوا "نعم" تمت ترقيتهم.

إذا نستنتج أن أغلب المربيين في المؤسسة لم يتم ترقيتهم أثناء عملهم.

- تأثير الأنشطة التي يتحمس ويرغب فيها الطفل في المؤسسة على التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف.

جدول رقم 19: يمثل توزيع تكراري ومئوي أفراد العينة حول الأنشطة التي يرغب الأطفال للقيام بها

الإجابات	التكرار	النسبة%
أنشطة رياضية	5	17
أنشطة فنية	7	23
أنشطة ترفيهية	18	60
المجموع	30	100

من خلال قراءتنا للجدول رقم 19 والمتمثل في الأنشطة التي يرغب الأطفال للقيام بها حيث نجد أنشطة ترفيهية هي أعلى نسبة 60% وتليها الأنشطة الفنية 23% وتليها أنشطة رياضية 17% والتي تعتبر أقل نسبة.

حيث نستنتج أن أغلبية الأطفال يميلون إلى الأنشطة الترفيهية والفنية والأنشطة الرياضية نسبة ضعيفة نظرا لكون الأطفال إناث فهم لا يميلون إلى ألعاب الرياضية.

نظرا لتعدد إجابات المبحوثين نلاحظ تضخم حجم في العينة.

- تأثير التمييز في المعاملة بين الأطفال داخل المؤسسة في التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف.

جدول رقم 20: يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حول التمييز بين الأطفال داخل المؤسسة

الإجابات	الاحتمال	التكرار	النسبة%
نعم	دائما	0	0
	أحيانا	2	100
	أبدا	0	0
المجموع		2	10
لا		18	90
المجموع		20	100

نلاحظ من خلال جدول رقم 20 الذي يمثل إجابات أفراد العينة حول التمييز بين الأطفال داخل المؤسسة حيث أن 90% أجابوا ب لا يوجد تمييز بين الأطفال داخل المؤسسة و10% أجابوا بنعم وهي نسبة ضعيفة وهذا يدل على أن المؤسسة لا تقوم بتميز بين الأطفال داخل المؤسسة.

- تأثير الصعوبة في التعامل مع الأطفال المسعفين داخل المؤسسة في التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف.

جدول رقم 21: يمثل توزيع تكراري ومئوي أفراد العينة حول صعوبة التعامل مع الأطفال.

الإجابات	التكرار	النسبة%
نعم	3	15
لا	17	85
المجموع	20	100

من خلال قراءات الجدول رقم 21 والذي يمثل إجابات أفراد العينة حول صعوبة التعامل مع الأطفال نجد أن 85 % من الإجابات ليست لديهم صعوبة في التعامل مع الأطفال بينما 15 %من الأشخاص لديهم صعوبة في تعاملهم مع الأطفال المسعفين وهنا نستنتج أن هناك مجموعة من الأفراد لديهم صعوبة في التعامل مع الأطفال على غرار الأفراد الآخرين.

- تأثير الانسجام في العمل مع الزملاء في المؤسسة في التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف

جدول رقم 22: يمثل توزيع تكراري مئوي أفراد العينة حول الانسجام في العمل مع الزملاء

الإجابة	التكرار	النسبة	الاحتمال	التكرار	النسبة%
نعم	16	%80	العمل معا لفرقة بيداغوجية	13	81.25
			روح التعاون	3	18.75
لا	4	%20	المجموع	16	100
المجموع	20	%100			

نلاحظ من خلال الجدول رقم 22 والذي يمثل إجابات أفراد العينة حول الانسجام مع الزملاء في العمل أن 80 %من أفراد العينة لديهم انسجام في العمل مع الزملاء بينما 20 %منهم لم يكن لهم انسجام في العمل مع الزملاء أما إجابات الأفراد لديهم انسجام فإجاباتهم حول كيفية ظهور هذا الانسجام فكانت تنقسم إلى احتمالين الأول هو في العمل كفرقة بيداغوجية بنسبة 81.25% ويليه روح التعاون بنسبة 18.75% ومنه نستنتج أن معظم وغالبية أفراد العينة لديهم انسجام في العمل مع الزملاء يظهر في عملهم كفرقة بيداغوجية يعمها روح التعاون.

- تأثير الكفاءات المهنية للمربيين على التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف.

جدول رقم 23: يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حول تأثير الكفاءة المهنية للمربيين على التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف.

الإجابات	التكرار	النسبة%
نعم	18	90
لا	2	10
المجموع	20	100

من خلال قراءات الجدول رقم 23 والذي يمثل إجابات أفراد العينة حول تأثير الكفاءة المهنية للمربين على التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف نرى أن نسبة الاجابات بنعم كانت 90 % أي أن للكفاءة المهنية للمربيين دور كبير في التنشئة الاجتماعية للطفل بنسبة 90 % حسب إجابات أفراد العينة بينما نسبة الأفراد اللذين كانت إجابتهم سلبية هي 10 %ومن هنا نستنتج أن الكفاءة المهنية تؤثر في تنشئة الطفل المسعف الاجتماعية حتى ولو لم تكن بنسبة 100 % حسب رأي أفراد العينة.

3-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

1) تأثير اهتمام المؤسسة بالجانب الترفيهي للطفل.

2) تأثير برمجة المؤسسة لرحلات ترفيهية للأطفال المسعفين.

3) تأثير اللعب على تحسين نفسية الطفل.

4) تأثير برنامج اللعب داخل المؤسسة.

5) تأثير الألعاب الجماعية والفردية على التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف.

6) تأثير مرافق التسلية والترفيه داخل المؤسسة على التنشئة الاجتماعية.

- تأثير اهتمام المؤسسة بالجانب الترفيهي:

جدول رقم 24: يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حول اهتمام المؤسسة بالجانب الترفيهي للطفل المسعف.

الإجابة	التكرار	النسبة%	الاحتمال	التكرار	النسبة%
نعم	20	100	عروض مسرحية	19	47.5
			القيم بمسابقات رياضية	6	15
			القام بحصص الرسم	15	37.5
لا	0	0	المجموع	40	100
المجموع	20	100			

من خلال قراءات الجدول رقم 24 والذي يوضح إجابات أفراد العينة حول اهتمام المؤسسة بالجانب الترفيهي للطفل المسعف نلاحظ أن أفراد العينة كانت إجابتهم بنعم تمثل نسبة 100% بينما نجد نسب الاحتمالات التي توضح كيفية قيامها بدلك متفاوتة تتصدرها العروض المسرحية ب 47.5 % وتليها نسبة القيام بحصص رسم تمثل 37.5 %وأخيرا القيام بمسابقات رياضية ب 15 % ومن هنا نستنتج أن المؤسسة تهتم بالجانب الترفيهي للطفل المسعف حسب إجابات المبحوثين وتقوم بذلك بمختلف الطرق التي يفضلها الأطفال.

نظرا لتعدد إجابات المبحوثين حول طريقة اهتمام المؤسسة بالجانب الترفيهي نلاحظ تضخم العينة.

- تأثير برمجة المؤسسة لرحلات ترفيهية للأطفال المسعفين على التنشئة الاجتماعية للأطفال المسعفين

جدول رقم 25: يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حول برمجة المؤسسة لرحلات ترفيهية للأطفال المسعفين

الإجابات	التكرار	النسبة%
نعم	20	100
لا	0	0
المجموع	20	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 25 والذي يمثل إجابات أفراد العينة حول برمجة المؤسسة لرحلات ترفيهية للأطفال المسعفين أن نسبة إجابات أفراد العينة الإيجابية كانت 100 %وهذا يعني أن المؤسسة تبرمج رحلات ترفيهية للأطفال حسبما أكده أفراد العينة.

- تأثير اللعب على تحسين التنشئة للطفل

جدول رقم 26: يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حول تحسين اللعب لنفسية الطفل

الإجابات	التكرار	النسبة%
نعم	16	80
لا	4	20
المجموع	20	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 26 والذي يمثل إجابات أفراد العينة حول تحسين اللعب لنفسية الطفل نجد أن نسبة الإجابات المؤكدة لأن اللعب يحسن نفسية الطفل كانت 80 % بينما 20 % كانت أراءهم أن اللعب لا يساعد على تحسين نفسية الطفل بالضرورة.

- تأثير وجود برامج للعب داخل المؤسسة

جدول رقم 27: يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حول وجود برنامج خاص باللعب داخل المؤسسة.

الإجابة	التكرار	النسبة%	الاحتمال	التكرار	النسبة%
نعم	20	%100	ألعاب جماعية	16	80
			ألعاب فردية	4	20
لا	0	%0	المجموع	20	100
المجموع	20	%100			

نلاحظ من خلال الجدول رقم 27 والذي يمثل إجابات أفراد العينة حول وجود برنامج خاص باللعب داخل المؤسسة نجد أن جميع أفراد العينة كانت إجاباتهم بنعم بينما اختلفوا في طبيعة هذه الألعاب إذ تتمثل نسبة الألعاب الجماعية ب 80 % بينما نسبة الألعاب الفردية كانت 20 % فقط.

ومنه نستنتج أن الألعاب الجماعية أكثر من الألعاب الفردية لأن الأطفال يميلون إلى اللعب مع زملائهم أكثر من اللعب بمفردهم.

- تأثير الألعاب الجماعية والفردية على التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف

جدول رقم 28: يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حول نوعية الألعاب الممارسة من طرف الأطفال.

طبيعة اللعبة	نوع اللعبة	التكرار	النسبة%
جماعية	كرة القدم	18	35
	كرة السلة	11	21
	الغميضة	3	6
فردية	الأرجوحة	8	15
	القفز	12	23
المجموع		52	100

نلاحظ من خلال الجدول رقم 28 والذي يمثل إجابات أفراد العينة حول نوعية الألعاب وطبيعتها كانت مختلفة ومتفاوتة فالألعاب الجماعية شملت 3ألعاب وهي كرة القدم وكرة السلة والغميضة بينما الفردية لعبتين فقط الأرجوحة والقفز بالحبل وأكبر نسبة حسب المبحوثين كانت لكرة القدم بنسبة 35 % تليها القفز بالحبل ب 23% ثم كرة السلة بنسبة 21 % والأرجوحة نجد نسبتها 15 % وأخيرا الغميضة بأدنى نسبة وهي 6بالمئة وهذا راجع ربما إلى نوعية الألعاب المفضلة لدى الأطفال للعبها.

- نظرا لتعدد الإجابات للمبحوثين نلاحظ تضخم العينة.

- تأثير مرافق التسلية والترفيه داخل المؤسسة على التنشئة الاجتماعية

جدول رقم 29: يمثل توزيع تكراري ومئوي لأفراد العينة حول وجود مرافق تسلية وترفيه داخل المؤسسة.

الإجابة	التكرار	النسبة%	الاحتمال	التكرار	النسبة%
نعم	20	100	النادي	19	68
			قاعة الرياضة	2	7
			كرة السلة	7	25
لا	0	0	المجموع	20	100
المجموع	20	100			

نلاحظ من خلال الجدول رقم 29 والذي يمثل إجابات أفراد العينة حول وجود مرافق تسلية وترفيه داخل المؤسسة نجد أن جميع الاجابات كانت إيجابية أي أن المؤسسة تهتم بتوفير مرافق تسلية للطفل حيث كانت إجاباتهم حول نوعية هذه المرافق مختلفة فالنادي كانت نسبته الأعلى ب 68% وتليه كرة السلبة ب 25 % ثم وأخيرا قاعة الرياضة ب 7% ومن هنا نستنتج أن المؤسسة متوفرة على مرفق تسلية وترفيه للأطفال باختلاف أنواعها من ملعب لكرة السلة إلى النادي وقاعة الرياضة.

نظرا لتعدد إجابات المبحوثين حول نوع المرافق المتوفرة نلاحظ تضخم العينة.

مناقشة النتائج و تحليلها :

1) تحليل وتفسير النتائج.

2) مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات.

3) مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة.

4) النتائج العامة.

ثانيا: عرض النتائج

المحور الأول البيانات الشخصية:

1) 90% من أفراد العينة من جنس أنثى.

2) 45% من أفراد العينة سنهم من 35 إلى 40 سنة.

3) 40% من أفراد العينة مستواهم التعليمي جامعي.

4) 25% من أفراد العينة دون تخصص مستواهم التعليم المتوسط.

5) 35% من أفراد العينة عدد سنوات الخبرة لديهم من 10 إلى 15 سنة.

المحور الثاني: تساهم البرامج البيداغوجية في مؤسسة الطفولة المسعفة على التنشئة الاجتماعية للطفل.

6) 40% من أفراد العينة يعتمدون على أسلوب المساواة في التعامل.

7) 60% من أفراد العينة يرون أنه لا يؤثر العمل بالمناوبة على تنشئة الطفل وتكيفه وتفاعله داخل المؤسسة.

8) 28% من أفراد العينة يقرون أن الاطفال يميلون إلى البرامج الترفيهية.

9) 100% من أفراد العينة يقرون بأن البرامج المستخدمة تساعد على تنشئة الطفل وتكيفه وتفاعله داخل المؤسسة.

10) 75% من أفراد العينة يقرون أن البرامج تساعد على الاندماج والتفاعل مع المجتمع الخارجي.

11) 35% من أفراد العينة يقرون أن الأطفال يميلون إلى الرسم.

12) 90% من أفراد العينة يرون أن للمؤسسة دور في تقبل المجتمع للطفل المسعف.

13) 100% من أفراد العينة يقرون أنه يتم دعوة مؤسسات تربوية في مختلف المناسبات.

14) 40% من أفراد العينة يقرون أن المناسبات الوطنية هي التي يركزون عليها في المؤسسة.

المحور الثالث: تساعد الكفاءة المهنية على التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف.

15) 40% من أفراد العينة يقرون بانهم تكونوا في الجامعة.

16) 70% من أفراد العينة يؤكدون أن لديهم تكوين آخر موازي لتخصصهم.

17) 90% من أفراد العينة يقرون بأنهم لم يشاركوا في أعمال وملتقيات وأيام دراسية.

18) 80% من أفراد العينة يؤكدون بأنه لم تتم ترقيتهم في المؤسسة أثناء عملهم فيها.

19) 60% من أفراد العينة يقرون بأن الأنشطة الترفيهية هي أغلب الأنشطة التي يتحمس الطفل ويرغب في القيام بها

20) 90% من أفراد العينة يؤكدون أنه لا يتم التمييز بين الأطفال داخل المؤسسة.

21) 85% من أفراد العينة يؤكدون بعدم وجود صعوبة في التعامل مع الأطفال المسعفين داخل المؤسسة.

22) 80% من أفراد العينة يقرون بوجود انسجام في العمل مع الزملاء في المؤسسة.

23) 90% من أفراد العينة يقرون بأن الكفاءة المهنية للمربيين تعد معيار يساعد على التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف.

المحور الرابع: دور مرافق التسلية في التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف

24) 100% من أفراد العينة يقرون بأن المؤسسة تهتم بالجانب الترفيهي للطفل المسعف.

25) 100% من أفراد العينة أكدوا أن المؤسسة تبرمج رحلات ترفيهية .

26) 80% من أفراد العينة يقرون بأن اللعب يساعد على تحسين نفسية الطفل.

27) 100% من أفراد العينة أكدوا بوجود برنامج خاص باللعب داخل المؤسسة.

28) 35% من أفراد العينة يذكرون كرة القدم في الألعاب الجماعية و23% من أفراد العينة يذكرون القفز بالحبل في مجموعة الألعاب الفردية.

29) 100% من أفراد العينة يقرون أن هناك مرافق تسلية وترفيه داخل المؤسسة.

ثالثا: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

1-مناقشة الفرضية الأولى:

في ضوء النتائج التي توصلنا إليها تؤكد الفرضية الأولى التي مفادها أن البرامج البيداغوجية المتبعة في المؤسسة تساهم في التنشئة الاجتماعية للطفل تحققت كليا وذلك من خلال النسب التي توصلنا إليها، حيث نجد 100% من أفراد العينة يقرون بأن البرامج المستخدمة تساعد في تنشئة الطفل وتكيفه وتفاعله، أيضا 100% من أفراد العينة يقرون أنه يتم دعوة مؤسسات تربوية في مختلف المناسبات، إضافة إلى ذلك نجد نسبة 90% من أفراد العينة يرون أن للمؤسسة دور في تقبل المجتمع للطفل المسعف، كما نجد أيضا 75% من أفراد العينة يقرون أن البرامج تساعد على الاندماج والتفاعل مع المجتمع، إضافة إلى ذلك نجد 60% من أفراد العينة أن العمل بالمناوبة لا يؤثر على تنشئة الطفل.

2-مناقشة الفرضية الثانية:

في ضوء النتائج المتحصل عليها تؤكد الفرضية الثانية التي مفادها أن الكفاءة المهنية تساعد على التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف تحققت كليا، وذلك من خلال النسب التي توصلنا إليها، حيث نجد 90% من أفراد العينة يقرون أنه لا يتم التمييز بين الاطفال داخل المؤسسة، إضافة إلى ذلك نجد 85% من أفراد العينة يقرون بأنهم لا يجدون صعوبة في التعامل مع الأطفال، في حين 80% يؤكدون بوجود انسجام في العمل مع الزملاء في المؤسسة وأيضا 90% يقرون بأن الكفاءة المهنية للمربيين تعد معيارا يساعد على التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف.

3-مناقشة الفرضية الثالثة:

في ضوء النتائج المتحصل عليها تؤكد الفرضية الثالثة والتي مفادها أن لمرافق التسلية دور في التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف تحققت كليا، وذلك من خلال النسب التي توصلنا إليها حيث نجد أن 100% من أفراد العينة يقرون بأن المؤسسة تهتم بالجانب الترفيهي للطفل المسعف، إضافة إلى ذلك نجد 100% منهم أكدوا أن المؤسسة تبرمج رحلات ترفيهية للأطفال حيث 80% أقروا بأن اللعب يساعد على تحسين نفسية الطفل وأيضا 100% أكدوا بوجود برنامج خاص باللعب داخل المؤسسة، كما نجد 100% من أفراد العينة أكدوا أن هناك مرافق تسلية وترفيه داخل المؤسسة.

4-مناقشة الفرضية العامة:

من خلال تحقق فرضيات الأولى والثانية والثالثة يتضح لنا صدق الفرضية العامة والتي انطلق منها بحثنا هذا دور مؤسسة الطفولة المسعفة في التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف، حيث أوضحت نتائج دراستنا أن البرامج المستخدمة في المؤسسة تساعد في تنشئة الطفل وتكيفه وتفاعله، وأن المؤسسة تهتم بالأنشطة بمختلف أنواعها، حيث نجد الأطفال يميلون إلى البرامج الترفيهية، وكذلك تسعى المؤسسة إلى دمج وتفاعل الطفل مع المجتمع الخارجي وذلك عن طريق بناء علاقات اجتماعية خارج المؤسسة.

رابعا: مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

من خلال الدراسة التي قمنا بإجرائها توصلنا إلى أن هناك تشابه بين دراستنا والدراسات السابقة، سواء تعلق الأمر بأدوات جمع البيانات أو منهج الدراسة والنتائج المتوصل إليها.

ففي دراستنا اعتمدنا على الملاحظة والاستمارة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات والمنهج الوصفي، كذلك دراسة الباهي لخضر استخدم فيها الباحث الملاحظة والمقابلة والاستمارة كأدوات لجمع البيانات

كذلك نجد دراسة عبد الله بن ناصر السدحان نجد الباحث توصل إلى أن الطفل إذا ابتعد عن بيئته الطبيعية في الأسرة أصبح طفلا غير طبيعي ومعرض للعديد من الاضطرابات النفسية والمشاكل الاجتماعية.

أما دراسة محمد محمود عبد العزيز فريد فنجد الباحث استخدم فيها استمارة الاستبيان والمقابلة والملاحظة إضافة إلى المنهج الوصفي التحليلي وأيضا في دراسة محمود أحمد عصفور قام الباحث باستخدام الاستمارة إضافة للمنهج الوصفي.

وكذلك دراسة سيريل روبرت وآخرون توصلت إلى ان أهداف الوالدين شددت على المجالات الأخلاقية والاجتماعية والشخصية.

وقد توصلنا في دراستنا أن لمؤسسة الطفولة المسعفة دور كبير في تنشئة الطفل من خلال البرامج البيداغوجية التي تستخدمها والكفاءة المهنية للمربيين وأماكن التسلية والترفيه التي تملكها وقد تطابقت نتائجها مع دراسة الباهي لخضر في أن النشاطات الترفيهية والرياضية والفنية التي تقوم بها المخيمات لها أثر بالغ على الأطفال الذين يتوافدون على المخيمات في التنشئة الاجتماعية.

النتائج العامة:

نظرا للأهمية الكبيرة لظاهرة الطفولة المسعفة وتزايد عدد الأطفال المسعفين وأهمية التنشئة الاجتماعية التي تقدمها مؤسسة الطفولة المسعفة لهذه الفئة من الأطفال لكي يصبحوا اشخاص ناجحين في المجتمع و مقبولين فيه و يحترمون قيمه و مبادئه فقد توصلنا إلى النتائج التالية:

- لمؤسسة الطفولة المسعفة دور كبير في التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف.
- للبرامج البيداغوجية المستخدمة في مؤسسة الطفولة المسعفة دور كبير في التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف إذ تساعد على تكفيه وتفاعله وتقبله من طرف المجتمع الخارجي.
- تساهم الكفاءة المهنية للمربين في التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف.
- تساهم مرافق التسلية في التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف.
- لمؤسسة الطفولة المسعفة دور في تقبل المجتمع للطفل المسعف.
- الكفاءة المهنية للمربيين تعد معيار يساعد على التنشئة الاجتماعية للطفل.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى تفريغ البيانات في جداول إحصائية وتحليلها والتعليق عليها، كما تطرقنا أيضا إلى مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة، حيث اتضح لنا من خلال هذه الدراسة أن لمؤسسة الطفولة المسعفة دور كبير في التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف.

خاتمة

خاتمة

وفي ختام دراستنا التي تطرقنا من خلالها إلى دور مؤسسات الطفولة المسعفة في التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف، حيث قمنا بدراستنا الميدانية في مؤسسة الطفولة المسعفة بالميلية وربطها بالجانب النظري والجانب الميداني للتأكد من صحة الفرضية التي طرحناها في البداية. وكشفت لنا الدراسة الميدانية عن دور المؤسسة في عملية التنشئة الاجتماعية وكذلك على مجموعة من أساليب التنشئة المتبعة داخل المركز وعلى البرامج البيداغوجية المتبعة هناك، كالبرامج التعليمية والترفيهية والثقافية والدينية...إلخ.

وأن هذه البرامج تساعد على تكيفه واندماجه وتفاعله داخل المؤسسة وكل هذا لأجل ضمان شخصية متزنة ومساعدتهم على الاندماج اجتماعيا. وكذلك تسعى إلى جعل مجتمع يتقبل الطفل المسعف وتغيير نظرتهم إليه.

ورغم كل المجهودات المبذولة من طرف المؤسسة حيث تسعى دائما إلى توفير الجو الملائم والاستقرار والأمن للأطفال وتنشئتهم بطريقة سلمية أي على قيم ومبادئ المجتمع ومع كل هذا يبقى الطفل المسعف يشعر بنقص لأن تنشئته تبدأ من أسرته التي حرم منها لعدة أسباب.

لهذا يجب على المجتمع احترام وتقبل هذه الفئة عند خروجها إلى المجتمع لأنهم ليس لديهم ذنب.

التوصيات والاقتراحات:

وأخيرا بعدما توصلنا إلى نتائج الدراسة المتحصل عليها نذكر توصيات واقتراحات من شانها أن تساعد المهتمين بهذه الدراسة وهي:

- محاولة الاستفادة من خريجي معهد التربية والطفولة للعمل في هذا المجال.
- الاهتمام بتنويع البرامج والانشطة من أجل تنمية مهارات الطفل.
- دمج أطفال هذه المؤسسة بالمجتمع الخارجي من خلال اشراكهم في بعض المهام خارج المؤسسة.
- وفي الاخير يبقى الطفل المسعف لا ذنب له بالدرجة الأولى، لذلك يجب تغيير النظرة عن طريق الإعلام وإقامة الندوات والمحاضرات بهذا الخصوص أي توعية المجتمع بحقيقة الطفولة المسعفة.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولا، قائمة الكتب

1. إبراهيم سعد، مشكلات الطفولة والمراهق، منشورات دار الأفاق الجديدة، لبنان، 1986.
2. إبراهيم عبد الله ناصر، ينظر علم الاجتماع التربوي، دار وائل، طبعة 1، عمان، الأردن، 2011.
3. إبراهيم ناصر، علم الاجتماع التربوي، مكتبة الرائد، دار الجيل، دون طبعة، بيروت، لبنان، دون سنة.
4. أحمد عيادة، مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، طبعة 2، الجزائر، 2009.
5. أحمد محمد الزيادي وآخرون، أثر وسائل الإعلام على الطفل، دار الأهلية للنشر والتوزيع، طبعة 1، عمان، الأردن، 2000.
6. أحمد محمد مبارك الطندري، علم النفس الأسري، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، طبعة 2، الكويت، 1996.
7. ألاء الحياري، أصول التربية، دار أمجد للنشر والتوزيع، دون طبعة، عمان، الأردن، 2015.
8. أنمار الكيلاني وخليل عليان، الشاب وأمن المجتمع، المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب، دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأهمية والتدريب، دون طبعة، الرياض، السعودية، 1998.
9. أنيس محمد أحمد قاسم، أطفال بلا أسر، مركز الإسكندرية للكتاب، طبعة 1، مصر، 1998.
10. بدرة معتصم ميموني، الاضطرابات النفسية و العقلية عند الطفل و المراهق، ديوان المطبوعات الجامعية ،طبعة 2، بن عكنون ، الجزائر.
11. جواد علي سلماني، الإلام والمجتمع، دار أمجد للنشر والتوزيع، طبعة 1، عمان، الأردن، 2015.
12. حسان الجيلاني، أسس البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، طبعة 2، الجزائر، 2014.
13. حسن الشرقاوي، نحو تربية إسلامية، مؤسسة الشباب الجامعية، دون طبعة، الإسكندرية، مصر، دون سنة.
14. حسن عبد الحمدي وسيد أحمد، الطفولة الأسس والرعاية النفسية، مركز الدراسات في علم اجتماع النفسي، دون طبعة، الإسكندرية، مصر، 1992.
15. حسين محمد جواد الجبوري، منهجية البحث العلمي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، طبعة 1، عمان، الاردن، 2013.

16. خادي الهادي، هدى عبد المجيد، المرشد المفيد في المنهجية وتقنيات البحث العلمي، دار هومة، دون بلد، 1996.
17. خليل معايظة، علم النفس الاجتماعي، دار الفكر للطباعة والنشر، طبعة 1 ، عمان، الأردن، 2000.
18. رانيا عدنان، التنشئة الاجتماعية، دار البداية، دون طبعة، عمان، الأردن، دون سنة.
19. رشاد صالح دمنهوري، التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، دون طبعة، 2006.
20. رعد حافظ سالم الزبيدي، مبادئ التنشئة الاجتماعية والسياسية، دار المناهج للنشر والتوزيع، مصر، 2015.
21. زين الدين العابدين، علم النفس الاجتماعي أسسه وتطبيقاته، دار الفكر العربي، دون طبعة، القاهرة، مصر، 2005.
22. سامية محمد فهمي، المشكلات الاجتماعية الممارسة في الرعاية والخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، طبعة 1، مصر، 1997.
23. سامية مصطفى الخشاب، النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة، الدار الدورية للاستثمار الثقافية، دون طبعة، القاهرة، مصر.
24. سعيد الحسن العزة، الإرشاد الأسري ونظرياته وأساليبه، دار الثقافة، دون طبعة، عمان، الأردن.
25. سماح سالم سالم، البحث الاجتماعي (الأساليب، المنهج، الاحصاء)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، طبعة 1، عمان، 2012.
26. سميرة أحمد السيد، علم الاجتماعي التربية، درا الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2008.
27. سهير كامل شحاته سلمان، تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، دون طبعة، 2002.
28. سوسن شاكر مجيد، العنف والطفولة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2008.
29. السيد عبد القادر شريف، التنشئة الاجتماعية للطفل العربي في عصر العولمة، دار الفكر العربي، طبعة 2، القاهرة، مصر، 2004.
30. صالح محمد علي أبو جاد، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، طبعة 6، عمان، الأردن، 2007.
31. صلاح الدين شروخ، علم الاجتماع التربوي، دار العلوم، دون طبعة، عنابة، الجزائر، 2004.

32. عامر مصباح، التنشئة الاجتماعية والسلوك الإنحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية، شركة دار الأمة، طبعة 1، الجزائر، 2003.

33. عبد السلام زهران حامد، علم النفس النمو والمراهقة، عالم الكتاب، دون طبعة، القاهرة، مصر، 1998.

34. عبد الكريم غريب، منهج البحث العلمي في العلوم والتربية والعلوم الانسانية، طبعة 1، منشورات عالم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، المغرب، 2020.

35. عبد الله بن ناصر السدحان، الرعاية الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية، جامعة الملك سعود، 2002، المملكة العربية السعودية.

36. عبد الله بن ناصر، أطفال بلا أسر، دار الفكر العربي، دون طبعة، بيروت، لبنان، 1999.

37. عبد الله زاهي الرشدان، التربية والتنشئة الاجتماعية، دار وائل لنشر، طبعة 1، عمان، الأردن، 2005.

38. عمار بوحوش، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، طبعة 4، الجزائر.

39. عمر أحمد همشري، التنشئة الاجتماعية للطفل، دار الصفاء للنشر والتوزيع، طبعة 2، عمان، الأردن، 2013.

40. غربي محمد، النظرية البنائية الوظيفية تحورية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية، المركز الجامعي تسمسيلت الجزائر.

41. فؤاد البهي السيد، الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة، دار الفكر العربي، طبعة 4، دون بلد، 1975.

42. فيروز مامي زرافة وفضيلة زرافة، السلوك العدواني لدى المراهق بين التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية، دار الأيام للنشر والتوزيع، دون طبعة، عمان، الأردن، 2013.

43. كمال دلشي، منهجية البحث العلمي، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية دون طبعة، سوريا، 2016.

44. محمد أحمد البيومي، القيم وموجهات السلوك الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

45. محمد أحمد صوالحة، مصطفى محمود حوامدة، أساسيات التنشئة الاجتماعية، دار الكندي للنشر والتوزيع، طبعة 1، الأردن، 1994.

46. محمد بيومي، علم الاجتماع العائلي (دراسة التغيرات في الأسرة العربية)، دار المعرفة الجامعية، طبعة 1، القاهرة، 2001.

47. محمد فتحي عكاشة ومحمد شفيق زكي، مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، دون طبعة، الإسكندرية، مصر، دون سنة.

48. محمد فتحي فرج الزليتي، أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية، دار قباء للطباعة، دون طبعة، القاهرة، مصر، 2008.

49. محمد فهيم سيد، أطفال الشوارع، المكتبة الجامعية، طبعة 1، الإسكندرية، مصر، 2000.

50. محمد محمد قاسم، مدخل إلى مناهج البحث العلمي، دار النهضة العربية، طبعة 1، بيروت، 1999.

51. محمد محمد نعيمة، التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية، دار الثقافة العلمية، طبعة 1، الإسكندرية، مصر، 2002.

52. محمود عودة، أسس علم الاجتماع، دار النهضة للطباعة العربية، دون طبعة، دون بلد.

53. مراد الزعمي، مؤسسات التنشئة، منشورات جامعية، جامعة باجي مختار، عنابة، دون سنة.

54. مشيل دبابنة، نبيل محفوظ، سيكولوجية الطفولة، دار المستقبل للنشر والتوزيع، طبعة 1، عمان، الأردن، 2010.

55. معجم النفائس الوسيط، جماعة من المختصين، إشراف أحمد أبو حافه، دار النفائس، طبعة 1، بيروت، لبنان، 2007.

56. موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ترجمة بوزيد صحراوي، دار النهضة للنشر طبعة 2، الجزائر، 2006.

57. نبيل السمالوطي، التنظيم المدرسي والتحديث التربوي، در الشروق، طبعة 1، جدة، السعودية، 1980.

58. نبيلة بن يوسف، قراءة تحليلية في إحصائيات مراكز الطفولة المسعفة منذ 1962، 2012 دراسة حالة دار الطفولة المسعفة ببلدية الأبيار.

59. هدى محمد قناوي، الطفل وتنشئته وحاجاته، مكتبة الأنجلو المصرية، دون طبعة، مصر، 2005.

60. هدى محمود الناشف، الأسرة وتربية الطفل، دار المسيرة للنشر والتوزيع، دون طبعة، عمان، الأردن، 2007.

ثانيا، قائمة المعاجم والقواميس

61. إبراهيم مذكور وآخرون، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية للكتاب، 1971.

62. ابراهيم مصطفى وأحمد حسن الزيات، المعجم الوسيط، جزء 2، معجم اللغة العربية، 1985.

63. الرائد المعجم ألفبائي في اللغة والإعلام، جبران مسعود.

64. فاروق مداس، قاموس مصطلحات علم الاجتماع، دون طبعة، دون بلد، دار مدني، 2003.

65. لسان العرب، إبن منظور، بيروت للطباعة والنشر، المجلد الأول، مادة نشأ.

66. نوربير سلامي، المعجم الموسوعي في علم النفس، ترجمة وحيد أسعد، منشورات ثقافية طبعة 4، سوريا، 2001.

ثالثا، رسائل الماجيستير والدكتوراه،

67. أمال ونوغي، الحماية الموضوعية للطفل مجهول النسب بين الشريعة والقانون، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الحقوق، جامعة بسكرة، الجزائر، 2015.

68. الباهي لخضر، دور المخيمات الصيفية في التنشئة الاجتماعية، مذكرة ماجيستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قسنطينة، 2010.

69. بدرية محمد العربي، أثر الحرمان العاطفي من الوالدين على شخصية طفل، رسالة ماجستير قسم علم النفس جامعة عين الشمس، 1982.

70. جعفر صباح، أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بدافعية الإنجاز، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015.

71. جمال شفيق أحمد، سمات شخصيات بعض المودعين ببعض المؤسسات الإيوائية، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، مصر، 1986.

72. دخينات خديجة، وضعية الأطفال غير الشرعيين في المجتمع الجزائري، شهادة ماجستير في علم الاجتماع، تخصص عائلي، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2012.

73. العرابي خيرة، حقوق الطفل المدنية في القانون الجزائري، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في القانون الخاص، كلية الحقوق، جامعة وهران، 2013.

74. فريح عزازي إسماعيل عبد الرحمان، الحاجات النفسية والاجتماعية المرتبطة بقلق المستقبل لدى المراهقين ومجهولي النسب من المنظور التربوي، رسالة ماجستير في التربية، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، مصر، 2012.

75. محمد محمود عبد العزيز فريد، الأماكن الترفيهية ودورها في التنمية العمرانية للمجتمعات الجديدة، مذكرة ماجيستير، جامعة حلوان، كلية الفنون الجميلة، مصر، 2009.

76. محمود أحمد عصفور، الاتجاهات محو الممارسة العلاجية وعلاقتها بالكفاءة المهنية لدى العاملين في مراكز الصحة النفسية، مذكرة ماجيستير، كليت التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين، 2017.

رابعا، المجلات والجرائد

77. حمدان رمضان محمد، دور المسجد في تحقيق الاندماج السياسي في المجتمع العراقي، مجلة كلية العلوم الإسلامية، ع 13، مج 17، كلية الأداب جامعة الموصل، العراق، 2003.

78. خديجة سيغاوي ودليلة زاوي، وضعية الطفولة المسعفة في المجتمع الجزائري، مجلة المعيار، الجزائر، ج1، العدد 21، جانفي 2013.

79. زهية بختي، طهرى نصيرة، مؤسسة الطفولة المسعفة ودورها في الرعاية والتكفل بأطفال مجهولي النسب، مجلة تطور العلوم الاجتماعية، مجلد 10، العدد 01، 2017.

80. عباس تركي محيسن، مظاهر الحرمان في رسوم فان كوخ وفق نظرية الحاجات عند ماسلو، مجلة القادسية في الاداب والعلوم التربوية، العدد 1، سنة 2020.

81. علي زاوي أحمد، الدين والطفولة المسعفة، مجلة الدراسات والبحوث، العدد 8 جامعة الوادي، 2011.

82. كوكب صالح البيرماني، التنشئة الاجتماعية للطفل، مجلة البحوث التربوية والنفسي، العدد الثاني والعشرون.

83. لمياء بلبل، واقع الرعاية البديلة في العلم العربي، دراسة تحليلية، المجلس العربي للطفولة والتنمية، 2008.

84. مجلة البحوث العليمة والدراسات الإسمية، العدد الثامن، 2015.

85. المجلة العربية للأداب والدراسات الإنسانية، العدد 3 أبريل 2018.

86. محمد تيسير، عينة البحث العلمي، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، 2020.

خامسا، المحاضرات

87. أميرة منصور، محاضرات في قضايا السكان، المكتب الجامعي للنشر، د ط، مصر، 1999.

88. محي الدين مختار، محاضرات في علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، د ط، الجزائر.

سادسا، المواقع الالكترونية

89. موقع وزارة التضامن والأسرة وقضايا المرأة

https،//www.msnfcf.gov.dz/ar .

سابعا: مراجع باللغة الاجنبية:

90. serpell robert and athers : development and socialization of children on the threshold of schooling, usa , 1997.

الملاحق

الملحق (01)

الهيكل التنظيمي لمؤسسة الطفولة المسعفة.

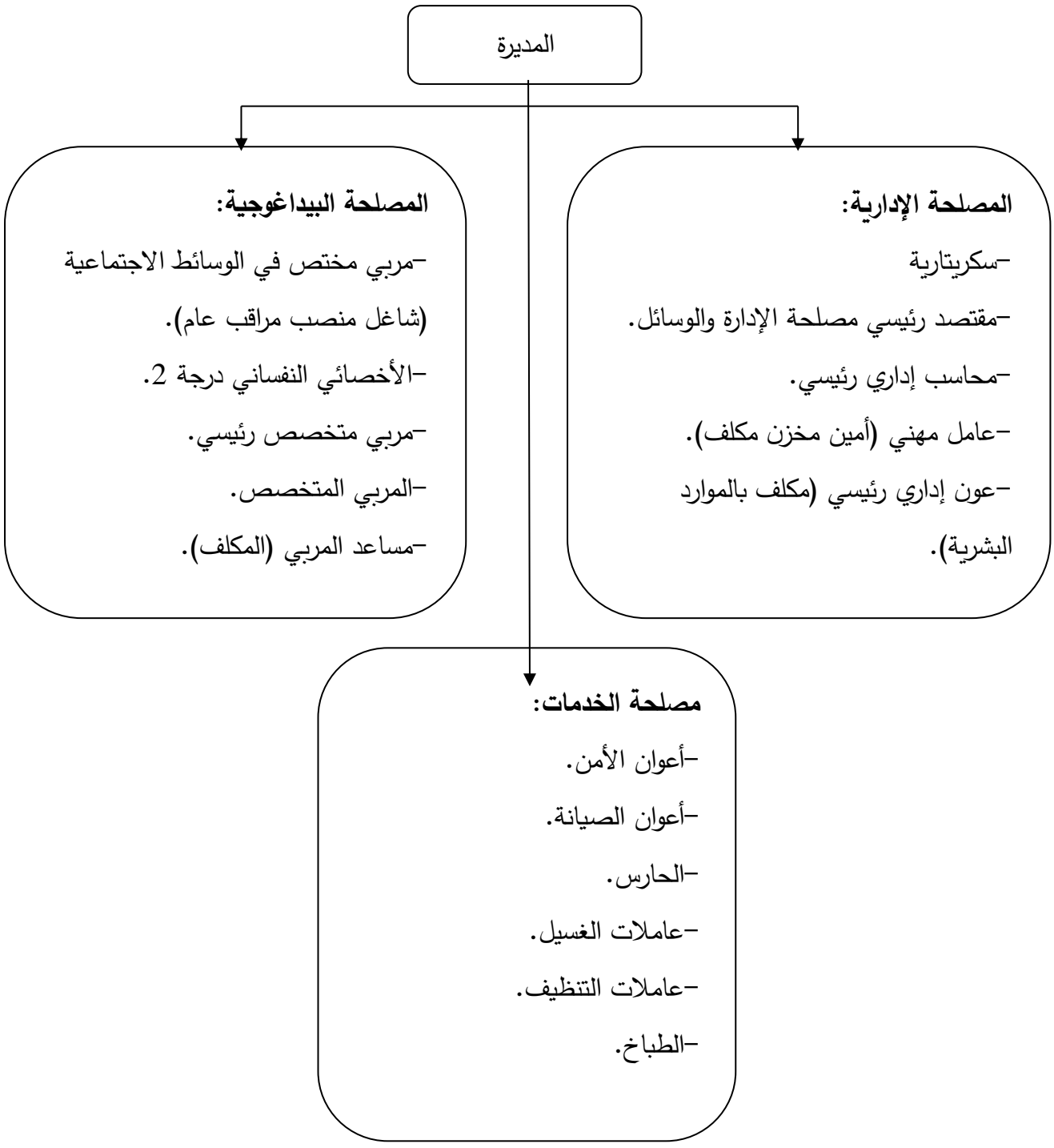

الملحق (02)

هرم ماسلو للحاجات:

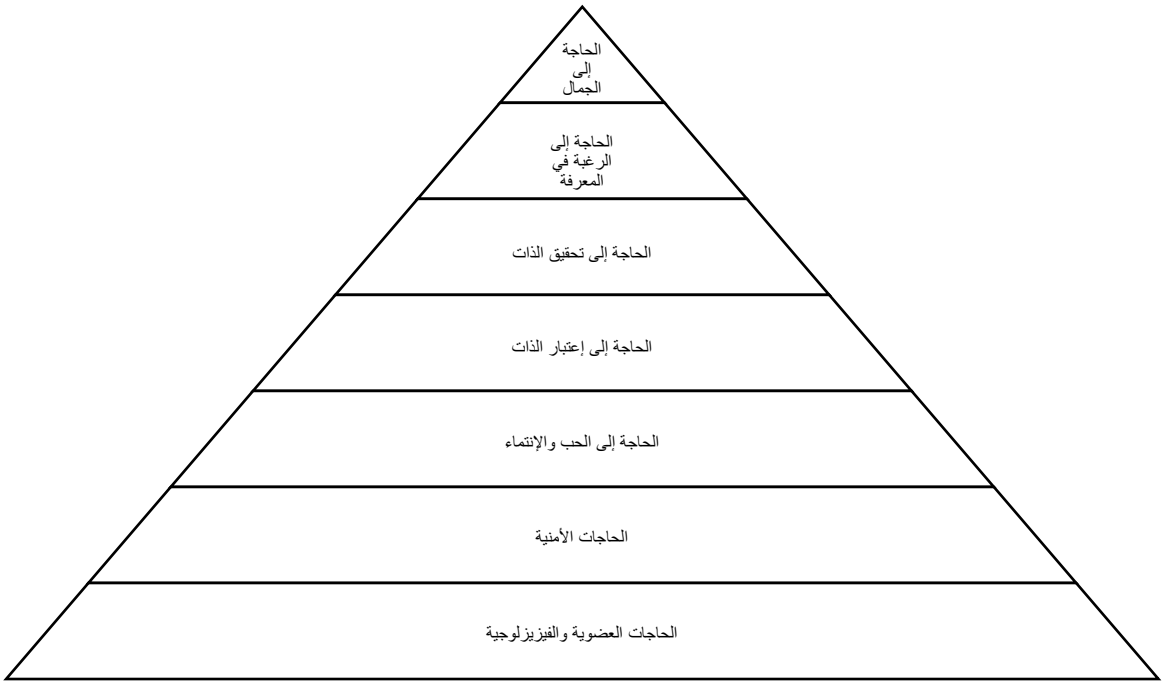

الملحق (03)

جامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع

المستوى: ثانية ماستر

التخصص: علم اجتماع التربية

استمارة بحث بعنوان:

دور مؤسسة الطفولة المسعفة في التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف

دراسة ميدانية فى مؤسسة الطفولة المسعفة بالميلية ولاية جيجل

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر –علم اجتماع التربية

إعداد الطالبتين:

- **عبير شوايب**
- **دلال خلاف**

إشراف الأستاذ :

فتيحة حمار

في إطار إعداد مذكرة ماستر في علم الاجتماع التربية نقدم إليكم هذه الاستمارة التي تنطوي على مجموعة من الأسئلة راجين منكم الإجابة عليها بكل صدق وذلك بوضع العلامة (X) في الخانة المناسبة.

ملاحظة: نحيطكم علما أن الأجوبة بالسرية التامة وأن هذه المعلومات التي سوف نحصل عليها تستخدم لأغراض علمية.

السنة الجامعية: 2021 / 2022

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- السن : [20-25] ☐ [25-30] ☐ [30-35] ☐ [35-40] ☐ من 40 فما فوق ☐

3- المستوى التعليمي: ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

4- تخصص الدراسة: .....

5- سنوات الخبرة: من [1-5] ☐ من [5-10] ☐ من [10-15] ☐ 15 فما فوق ☐

المحور الثاني: التساؤلات الخاصة بالفرضية الأولى: تساهم البرامج البيداغوجية في مؤسسة الطفولة المسعفة على التنشئة الاجتماعية للطفل

6- ما هي أساليب التنشئة المتبعة داخل المركز

- أسلوب الرعاية والحوار ☐
- أسلوب قاسي ومتسلط ☐
- أسلوب الحماية الزائدة ☐
- أسلوب التمييز بين الأطفال ☐
- أسلوب المساواة في التعامل ☐
- أسلوب العطف والحنان ☐

7- هل العمل بالمناوبة يؤثر على تنشئة الطفل؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كان الجواب "نعم" هل يتم ذلك:

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

8- ماهي البرامج البيداغوجية المستخدمة في المؤسسة لتنشئة الطفل؟

برامج تعليمية ☐ برامج ثقافية ☐ برامج ترفيهية ☐

برامج علمية ☐ برامج تاريخية ☐ برامج رياضية ☐ برامج دينية ☐

9- هل تساعد هذه البرامج المستخدمة على تنشئة الطفل وتكيفه وتفاعله داخل المؤسسة؟

نعم ☐ لا ☐

-إذا كان الجواب "نعم" هل يتم ذلك عن طريق تفاعله مع زملائه؟

نعم ☐ لا ☐

10- هذه الرامج هل تساعد على اندماج وتفاعل الطفل مع المجتمع الخارجي؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كان الجواب "نعم" هل يتم ذلك:

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

11- هل تؤثر هذه البرامج في تنمية مهارات الطفل؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كان الجواب "نعم" أذكر هذه المهارات

.....

12- هل للمؤسسة وبرامجها دور في جعل المجتمع يتقبل الطفل المسعف؟

نعم ☐ لا ☐

13- هل يتم دعوة مؤسسات تربوية أخرى في مناسبات معينة؟

نعم ☐ لا ☐

-إذا كان الجواب "نعم" هل يتم قبول هذه الدعوة؟

نعم ☐ لا ☐

14- ما نوع هذه المناسبات:

دينية ☐

وطنية ☐

ثقافية ☐

المحور الثالث: المحور الخاص بالفرضية الثانية: تساعد الكفاءة المهنية على التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف

15- هل تكونت في الجامعة؟

نعم ☐ لا ☐

-إذا كان الجواب "نعم" ما نوع هذه الشهادة؟

ليسانس كلاسيكي ☐ ماجستير ☐

ليسانس **LMD** ☐ ماستر ☐

تقني سامي ☐ شيء آخر ☐

16- هل لديك تكوين آخر موازي لتخصصك؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كان نعم، ما هو؟ .....

17- هل قمت بالمشاركة في أعمال أو ملتقيات وأيام دراسية؟

نعم ☐ لا ☐

18- هل تمت ترقيتك أثناء عملك في المؤسسة؟

نعم ☐ لا ☐

19- ما هي الأنشطة التي يتحمس ويرغب الأطفال بالقيام بها في المؤسسة؟

أنشطة رياضية ☐ أنشطة فنية ☐ أنشطة ترفيهية ☐

20- هل يتم التمييز في المعاملة بين الأطفال المسعفين داخل المؤسسة؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كان الجواب "نعم" هل يتم ذلك:

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

21- هل تجد صعوبة في التعامل مع الأطفال المسعفين داخل المؤسسة؟

نعم ☐ لا ☐

22- هل يوجد انسجام في العمل مع الزملاء في المؤسسة؟

نعم ☐ لا ☐

- فيما يظهر ذلك؟

.....

23- هل الكفاءة المهنية للمربين تعد معيار يساعد على التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: التساؤلات الخاصة بالفرضية الثالثة: مرافق التسلية ودورها في التنشئة الاجتماعية للطفل المسعف

24- هل تهتم المؤسسة بالجانب الترفيهي للطفل المسعف؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كان الجواب بـ "نعم" هل يتم ذلك عن طريق:
- القيام بعروض مسرحية ☐
- القيام بمسابقات رياضية ☐
- القيام بحصص رسم ☐

25- هل تبرمج المؤسسة رحلات ترفيهية للأطفال المسعفين؟

نعم ☐ لا ☐

26- هل يساعد اللعب على تحسين نفسية الطفل؟

نعم ☐ لا ☐

27- هل هناك برنامج خاص باللعب داخل المؤسسة

نعم ☐ لا ☐

- إذا كان الجواب بـ "نعم" هل تشمل هذه الألعاب في:
- ألعاب جماعية ☐
- ألعاب فردية ☐

28- أذكر مجموعة من الألعاب الفردية والجماعية؟

- جماعية .....
- فردية.....

29- هل هناك مرافق تسلية وترفيه داخل المؤسسة؟

نعم ☐ لا ☐

- إذا كان الجواب بـ "نعم" ما نوع هذه المرافق؟

.....